

قسم علوم الاعلام والاتصال  
تخصص اتصال تنظيمي

## مذكرة ماستر تحت عنوان

دور مهارات الاتصال التربوي في تحسين التحصيل  
الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط  
"دراسة ميدانية على أساتذة متوسطة رزايقية لحبيب بئر العاتر

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

إشراف الدكتور:  
زيدان حمدي

من اعداد:

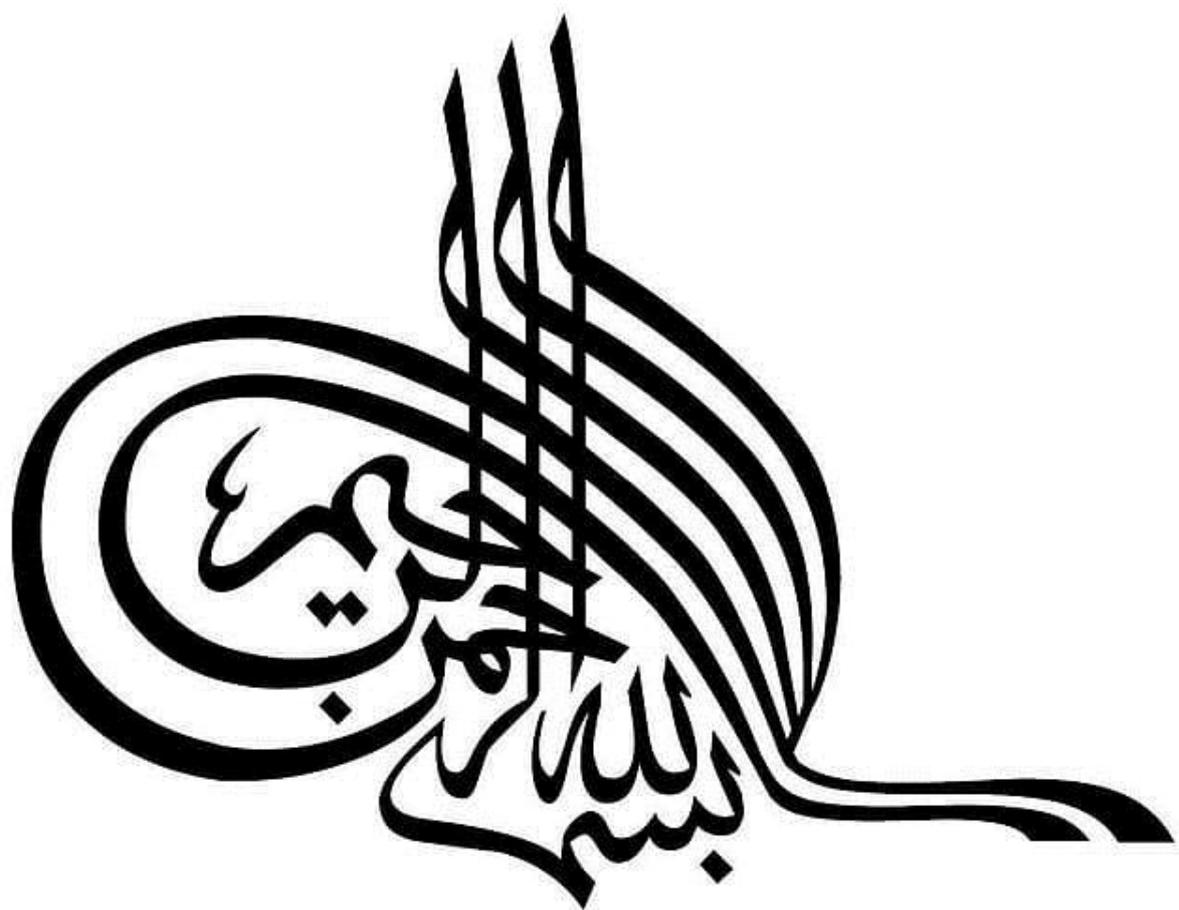
- رمزي بوديار

- زهر الدين مناصرة

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة الدراسية	الصفة
راضية قراد	أستاذ تعليم عالي	رئيسا
زيدان حمدي	أستاذ محاضراً	مشرفا ومقررا
نعيمة عطوي	أستاذ محاضراً	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2023/2022



## شكر وتقدير

لا يفوتنا أن توجه بجزيل الشكر والإمتنان للأستاذ المشرف الدكتور:  
حمدي زيدان الذي كان خير مرشدا لنا وقدم لنا يد العون ولم  
يبخل بنصائحه وإرشاداته، كما نتوجه بجزيل الشكر لأعضاء  
اللجنة الذين تكرموا بقبول مناقشة هذا العمل  
وإلى كل أساتذة وطلبة جامعة الشيخ الشهيد العربي التبسي

## فهرس المحتويات

شكر وعرهان

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الأشكال

أ.....	مقدمة:
4.....	الفصل الأول: مرتكزات الدراسة المنهجية
4.....	1- تحديد إشكالية الدراسة:
5.....	2- أهمية الدراسة:
6.....	3- أسباب اختيار الموضوع:
6.....	4- أهداف الدراسة:
7.....	5- تحديد المفاهيم والمصطلحات:
9.....	6- الدراسات السابقة:
12.....	7. التعقيب على الدراسات السابقة :
14.....	الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة
14.....	1- الاتصال التربوي
14.....	1-1- عناصر الاتصال التربوي
15.....	1-2- أهمية الاتصال التربوي:
16.....	1-3- خصائص الاتصال التربوي
17.....	1-4- وسائل الاتصال التربوي
18.....	1-5- وظائف الاتصال التربوي
23.....	1-6- معوقات الاتصال التربوي
25.....	2- التحصيل الدراسي
25.....	1-2- أهمية التحصيل الدراسي:
27.....	2-2- أنواع التحصيل الدراسي
27.....	2-3- شروط التحصيل الدراسي:
28.....	2-4- أهداف التحصيل الدراسي
29.....	2-5- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
35.....	2-6- طرق قياس التحصيل الدراسي:

39	الفصل الثالث: الاجراءات المنهجية وعرض نتائج الدراسة.....
39	اولا: الاجراءات المنهجية للدراسة:.....
39	1- منهج الدراسة:.....
39	2- مجتمع وعينة الدراسة:.....
40	3- مجالات الدراسة:.....
40	3-1- المجال المكاني:.....
41	3-2- المجال الزمني:.....
42	3-3- المجال البشري:.....
42	4- أدوات جمع البيانات:.....
42	4-1- الملاحظة:.....
42	4-2- الاستبيان:.....
43	ثانيا: عرض وتفسير بيانات الدراسة.....
69	ثالثا: النتائج العامة للدراسة.....
71	ثالثا: نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات الفرعية.....
71	1- في ضوء التساؤل الفرعي الأول:.....
71	2- في ضوء التساؤل الفرعي الثاني.....
71	3- في ضوء التساؤل الفرعي الثالث:.....
72	4- في ضوء التساؤل الفرعي الرابع.....
74	خاتمة:.....
76	قائمة المصادر والمراجع:.....

الملاحق

## فهرس الجداول

الصفحة	العنوان
43	الجدول رقم 1: توزيع أفراد عينة الأساتذة حسب النوع
44	الجدول رقم 2: توزيع أفراد العينة حسب السن
45	الجدول رقم 3: توزيع أفراد العينة حسب الخبرة:
46	الجدول رقم 4: هناك تواصل بين الأستاذ والتلاميذ بالمؤسسة
47	الجدول رقم 5: نوع الاتصال الأكثر استعمالا بالمؤسسة
48	الجدول رقم 6: نوع الوسيلة الاتصالية الأكثر استعمالا بالمؤسسة
49	الجدول رقم 7: توافق الوسيلة الاتصالية المستخدمة مع طبيعة العمل
50	الجدول رقم 8: طريقة استجابة التلاميذ لعملية الاتصال التربوي بالقسم
51	الجدول رقم 9: معرفة إن كان هناك صعوبة في التواصل مع التلاميذ
52	الجدول رقم 10: الاعتماد على مهارات الاتصال التربوي داخل القسم
53	الجدول رقم 11: مساهمة الاتصال المستمر داخل القسم
54	الجدول رقم 12: مساهمة الاتصال التربوي مع التلاميذ في تسهيل عملية استيعاب الدروس
55	الجدول رقم 13: كيفية مساهمة الاتصال التربوي داخل القسم
56	الجدول رقم 14: درجة استيعاب التلاميذ متوقفة على:
57	الجدول رقم 15: درجة تجاوب التلاميذ لما يقدمه الأستاذ من دروس بفضل التواصل
58	الجدول رقم 16: عند لقاء الأستاذ للدرس، يتم الشرح:
59	الجدول رقم 17: مساهمة التواصل مع التلاميذ في تحسين التحصيل الدراسي للتلاميذ
60	الجدول رقم 18: معرفة ماذا يوفر الاتصال التربوي بالنسبة للأستاذ
61	الجدول رقم 19: التواصل بين الأستاذ والتلميذ ينمي مختلف الكفاءات الخاصة بهم
62	الجدول رقم 20: يساهم الاتصال التربوي في تحسين قابلية التلاميذ لشرح الدروس وينعكس بالإيجاب على نتائجهم
63	الجدول رقم 21: كيف يقوم التلاميذ بإعطاء الإجابات في القسم؟
64	الجدول رقم 22: هل تؤثر هاته الطريقة على عملية التواصل معهم؟
65	الجدول رقم 23: تأثير الاكتظاظ داخل القسم على عملية الاتصال
66	الجدول رقم 24: تأثير الفروقات الفردية بين التلاميذ على عملية الاتصال بالقسم
67	الجدول رقم 25: شعور التلاميذ بالإحراج عند التعبير عن أفكارهم داخل القسم
68	الجدول رقم 26: طريقة التدريس تشكل عائقا أمام استيعاب التلاميذ

# فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل
41	الشكل رقم 1: الهيكل التنظيمي لمتوسطة رزايقية الحبيب بأر العاطر
43	الشكل رقم 2: توزيع أفراد العينة حسب النوع
44	الشكل رقم 3: توزيع أفراد العينة حسب السن:
45	الشكل رقم 4: توزيع أفراد العينة حسب الخبرة:



# مقدمة



مقدمة:

يعتبر الاتصال عملية حيوية ديناميكية تشمل جميع نواحي المجتمع، فهو الوسيلة التي يتم من خلالها نقل واستقبال المعلومات والفهم من شخص الى آخر، أو من جماعة إلى أخرى، كما أن عناصر وأركان هاته العملية تتغير بتغير الزمان والمكان، وتتغير في المجالات والمواقف المتعددة والتي تستطيع بالضرورة استخدام أساليب معينة في الاتصال تبعاً لاختلاف عملية الاتصال. وقد جلب التطور الكبير في وسائل الاتصال في نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين مميزات عديدة غير مسبوقه، حيث ساهمت بسهولة انسياب المواد الاتصالية والمعرفية في العالم في تضاؤل الحدود والحواجز، وبات ضرورة لا بد منها في شتى المجالات على غرار المجال التربوي التعليمي الذي يضم الأساتذة والتلاميذ والاداريين.

فظهر مفهوم الاتصال التربوي، الذي ساهم في بناء جسر التواصل بين الأستاذ والتلميذ وبين الأطراف المشاركة في العملية التعليمية. فهو يعتبر عملية ذات طبيعة ثنائية، حيث يتم تبادل المعلومات والأفكار والمشاعر بين المتعلمين والأساتذة بطرق مختلفة مثل الحوار والمناقشة والاستفسارات.

كما تلعب العناصر المختلفة في الاتصال التربوي دوراً حاسماً في نجاح العملية التعليمية. مثل المهارات اللغوية والاستماع الفعال والتواصل الغير لفظي مثل التعبير الجسدي وتعابير الوجه. كما يتضمن الاتصال التربوي القدرة على فهم احتياجات ومتطلبات المتعلمين وتوجيههم وتوفير الدعم المناسب لهم. كما يجب أن يكون الاتصال التربوي مبنياً على الاحترام والثقة والتعاون لتشجيع بيئة تعليمية إيجابية وصحية، تساعدهم وتأهلهم للنجاح وتحسين التحصيل الدراسي الخاص بهم

هذا الأخير أصبح هو الآخر من أهم المواضيع التي حظيت باهتمام المختصين في مجال التربية والأوساط التعليمية والتربوية، كما يعد من أهم المواضيع تناولا في الأوساط الإنتاجية والمعرفية فهو مادة للحوار والمناقشة وميدان للبحث والدراسات لما يكتسبه من أهمية وماله من دور كبير في إعداد الناشئة إعدادا يكون كفيل بتفجير طاقاتها والمساهمة في تحقيق أهداف المجتمع ولهذا ظهرت عدة تعاريف لهذا المفهوم .

وبالتالي، تعتبر عملية الاتصال التربوي أحد العوامل الرئيسية التي تؤثر في تحصيل التلاميذ في مختلف المراحل الدراسية على غرار المرحلة المتوسطة

من هنا جاءت هاته الدراسة لتسلط الضوء على موضوع الاتصال التربوي ودوره في عملية التحصيل الدراسي بمتوسطة رزايقية الحبيب بئر العاتر، حيث قمنا بتقسيم هاته الدراسة إلى ثلاثة فصول؛

بالنسبة للفصل الأول كان بعنوان مرتكزات الدراسة المنهجية، تطرقنا فيه إلى تحديد اشكالية الدراسة، أهمية الدراسة، اسباب اختيارها وأهدافها، تحديد المفاهيم والمصطلحات والدراسات السابقة





الفصل الأول  
مرتكزات الدراسة المنهجية



الفصل الأول: مرتكزات الدراسة المنهجية

1- تحديد إشكالية الدراسة:

يسعى الفرد دائما إلى تحقيق ما يسمى بالتوافق الاجتماعي، على جانب التوافق النفسي وذلك نظرا لكونه كائن اجتماعي لا يمكنه العيش بمعزل عن بني جنسه، فهو بحاجة إلى عملية اجتماعية ضرورية لا تقل أهمية عن حاجته إلى الماء، والهواء، والغذاء من أجل التعايش مع محيطه ألا وهي عملية الاتصال التي تعتبر أحد أركان البنية التربوية للفرد به يستطيع الإنسان أن يفهم ويحس البيئة المحيطة به، بما فيها من أناس فيؤثر ويتأثر بهم وذلك بإقامة علاقات معهم مبنية على أساس فهمه لذاته وبيئته. كما يمكن الاتصال الإنسان الاستفادة من تجارب السلف ومن ثم تطويرها والبناء عليها وكذا نقلها إلى الأجيال الجديدة..

فالالاتصال يعد من العناصر الهامة لمكانته الخاصة والضرورية للحياة الاجتماعية في جوانبها واتجاهاتها المختلفة، إذ أنه من الصعب إن لم يكن من المستحيل أن تصل الحضارة الإنسانية إلى ما وصلت إليه الآن. لأنه من غير الممكن أن يتكون مجتمع دون وجود اتصال بين أفرادها، والاتصال التربوي هو أحد العناصر الأساسية في الحضارة الإنسانية، ويعتبر من الوسائل الأساسية التي يقوم عليها نشر هذه الحضارة، وامتدادها كما يعتبر العامل الأول الذي يعتمد عليه نجاحنا في تدريسنا، وفي علاقاتنا مع جميع الأطراف العملية التربوية الاتصالية التي تحدث داخل المدرسة وغرفة الصف بالخصوص، إذ تعتمد هذه الأخيرة على الكثير من التفاهم بين المدرس والتلميذ وكذا على المهارات الاتصالية فيما بينهما التي من الممكن أن يصل احدهما إلى نجاح خاص في حياته الدراسية والأعمال التي يقوم بها، ومن الممكن أن يفشل فشلا ذريعا بسبب ذلك.

وقد حضي موضوع التحصيل الدراسي باهتمام كبير لاسيما في العشرية الأخيرة نتيجة لسيطرة العديد من المتغيرات السلبية على واقع المؤسسات التربوية من بينها العنف في المدارس الرسوب المدرسي، التأخر الدراسي، وعلى هذا ونظرا لما لموضوع الاتصال الصفي من أهمية بالغة في تحسين عملية التفاعل بين المدرس والتلميذ خاصة في مرحلة المراهقة والتي يكون فيها التلميذ في حالة صراع دائم بين التطورات النفسية والانفعالية والجسمية من جهة والنمو الفكري من جهة أخرى.

فعملية التعلم والتعليم تحتاج إلى تطوير والتحسين باستمرار وهذا تماشيا والتغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية الحاصلة في المجتمع وفي مختلف مناحي الحياة وهذا استنادا إلى الاتصال التربوي داخل المؤسسة التربوية ككل، وداخل القسم بشكل أخص، من خلال الاعتماد على جملة من المهارات وتوظيفها أثناء العملية الاتصالية وهذا بغية بناء جيل متعلم يستطيع التفاعل مع البيئة المحيطة به،

وقادرة على التعامل معها بإيجابية بالنسبة للمتعلم، وبالتالي تنعكس إيجاباً عليه خاصة فيما يخص التحصيل الدراسي الذي هو أساس تواجده بالمؤسسة التربوية، وكذلك الحال مع الأستاذ الذي يستطيع من خلال هاته المهارات الوصول إلى طرق تدريس ناجعة وفعّالة وقادرة على تنمية قدرات التلاميذ من أجل مواكبة هذا التطور بالنسبة للمعلم .

واستناداً على ما سبق، جاءت هاته الدراسة لتعالج موضوع دور مهارات الاتصال التربوي في تحسين التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط دراسة ميدانية رزائية لحبيب بئر العاتر، فانطلقت من التساؤل الرئيسي التالي:

- ماهو دور مهارات الاتصال التربوي في تحسين التحصيل الدراسي لدى تلاميذ متوسطة رزائية الحبيب بئر العاتر؟

والتساؤلات الفرعية التالية:

- فيما تتمثل ماهية الاتصال التربوي بمتوسطة رزائية الحبيب بئر العاتر؟

- كيف يساهم الاتصال التربوي في التأثير على جودة التحصيل الدراسي لدى التلميذ بمتوسطة رزائية الحبيب بئر العاتر؟

- ماهي انعكاسات تفعيل مهارات الاتصال التربوي على التحصيل الدراسي لدى التلميذ بمتوسطة رزائية الحبيب بئر العاتر؟

- ماهي أهم معوقات الاتصال التربوي بمتوسطة رزائية الحبيب بئر العاتر؟

2- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

- تبيان دور الاتصال التربوي داخل الصف الدراسي وما يترتب عليه من نجاحات تنعكس على الأستاذ والتلميذ.

- فتح الآفاق أمام الباحثين للاطلاع على أهمية الاتصال التربوي والتفاعل داخل القسم الذي يتم بين الأستاذ والتلميذ ودور ذلك في تحسين العملية التعليمية والتحصيل الدراسي

- يعتبر التحصيل الدراسي من أهم المواضيع التي حظيت باهتمام علماء النفس وعلماء الاجتماع والأوساط التعليمية والتربوية، كما يعد من أهم المواضيع تناولا في الأوساط الإنتاجية والمعرفية والزراعية والصناعية فهو مادة للحوار والمناقشة وميدان للبحث والدراسات لما يكتسبه من أهمية

## الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

وماله من دور كبير في إعداد الناشئة إعدادا يكون كفيلا بتفجير طاقاتها والمساهمة في تحقيق أهداف المجتمع ولهذا ظهرت عدة تعاريف لهذا المفهوم .

- كما تظهر أهمية هذه الدراسة في إظهار عناصر مهمة في العملية التربوية، فنجاح هذه العملية ليس بالضرورة ما يتحصله التلميذ من معارف وأفكار فهناك الجانب المتعلق بعملية التواصل النفسي والاجتماعي بين الأستاذ والتلميذ وهذا الأمر لا يقل أهمية في الحقل التربوي لما له انعكاسات على التحصيل الدراسي للتلميذ.

### 3- أسباب اختيار الموضوع:

يمكن إجمالها في الآتي:

- اهتمام الباحثين بموضوع الدراسة والميول التربوي للخوض في غماره.  
- اجراء هذه الدراسة يعتبر فرصة للقيام ببحوث نظرية وللزيادة في الرصيد المعرفي، ودراسة ميدانية للوقوف على أهمية العمل الميداني في الدراسات الأكاديمية

- الرغبة في التغطية الدراسية لهذا الموضوع خاصة وأنه يتعلق مباشرة بالتخصص (الاتصال التنظيمي)

وتتمثل الاسباب الموضوعية في :

- الوقوف على أهمية العملية الاتصالية بالمؤسسة التربوية وبالتحديد نوع الاتصال التربوي باعتباره متخصص بالجانب المدرسي والمؤسسات التربوية

- وفرة المراجع المتخصصة في الموضوع، وسهولة الوصول إلى الخلفية النظرية حوله مع إتاحة الممارسة الميدانية والتطبيقية له بشكل يسير.

- الرغبة في الكشف عن مجمل التأثيرات التي يخلفها الاعتماد على الاتصال التربوي على جودة التحصيل الدراسي بالنسبة للتلميذ بالمؤسسة محل الدراسة.

### 4- أهداف الدراسة:

تتمثل فيما يلي:

- تحديد الجوانب النظرية لموضوع الاتصال التربوي

- الكشف عن المعوقات التي تواجه الاتصال التربوي داخل متوسطة زرايقية الحبيب بئر العاتر

- الوقوف عند كيفية تأثير الاتصال التربوي على جودة التحصيل الدراسي لدى التلميذ بمتوسطة رزايقية الحبيب بئر العاتر

- تحديد انعكاسات تفعيل الاتصال التربوي على التحصيل الدراسي لدى التلميذ بمتوسطة رزايقية الحبيب بئر العاتر

5- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

5-1-الاتصال التربوي:

5-1-1- تعريف الاتصال

- لغة:

تعني كلمة الاتصال التعبير والتفاعل من خلال بعض الرموز لتحقيق هدف معين وتنطوي على عنصر القصد والتدبير، وهذه الكلمة من الأصل اللاتيني communis بمعنى المشاركة وتكوين العلاقة أو بمعناه الشائع أو المؤلف. كما أرجع البعض هذه الكلمة إلى الأصل common بمعنى عام او مشترك وأي من هذه المفاهيم يوضح لنا أن الاتصال عملية تتضمن المشاركة والتفاهم حول موضوع، فكرة لتحقيق هدف، برنامج.<sup>1</sup>

وهو عملية نقل وتوصيل وتبادل المعلومات والأفكار بالكلام والكتابة أو الاشارات بحيث يتم عملية تبادل المعلومات والأفكار بين مرسل ومستقبل أو مرسل ومستقبلين بالإضافة إلى أنه يعني المشاركة في الرأي واتخاذ القرار والاشترك في تبادل المعلومات والمشاعر والاتجاهات وهذا يعني أن الاتصال يمثل عملية تفاعل أخرى تهدف إلى تقوية الصلات الاجتماعية عن طريق تبادل الأفكار والمشاعر والمعلومات والتخاطب والتباغض.<sup>2</sup>

- اصطلاحا:

هو العملية التي عن طريقها يمكن إيصال المعلومات من أي نوع ومن أي عضو في الهيكل التنظيمي للمؤسسة إلى عضو آخر، قصد إحداث تغيير وقد يكون الاتصال من مستوى أعلى إلى مستوى أقل والعكس أو على مستوى أفقي بهدف إحداث تغيير من أي نوع".<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - مي عبد الله، نظريات الاتصال، دار النهضة العربية، ط 4، بيروت، لبنان، 2006، ص ص 22- 23.

<sup>2</sup> - جمال أبو شنب، الاتصال والاعلام والمجتمع (المفاهيم والقضايا والنظرية)، درا المعرفة الجامعية، مصر، 2005 ص 11

<sup>3</sup> - حمد فهد العطرزي، العلاقات الإدارية بالمؤسسات الاقتصادية، ط2، عالم الكتب، القاهرة، 2011، ص359.

### التعريف الاجرائي:

الإتصال هو عملية نقل وتوصيل أو تبادل الأفكار والمعلومات بالكلام أو بالإشارات، حيث يتم هذا التبادل بين مرسل ومستقبل على اختلاف صفة كل واحد منهما سواء كان شخص مادي أو معنوي (مؤسسة).

### 2-1-5- تعريف الاتصال التربوي

"وهو العملية أو الطريقة التي يتم عن طريقها انتقال المعرفة من شخص إلى آخر حتى تصبح مشاعة بينهما وتؤدي إلى التفاهم بين هذين التربويين أو أكثر، وبذلك يصبح لهذه العملية عناصر ومكونات واتجاه تسير فيه وهدف تسعى إلى تحقيقه، ومجال تعمل فيه ويؤثر فيها، حيث تخضع لجملة من المهارات وتتعدد أبعادها مثل الاتصال الوجداني والمعرفي والاجتماعي والحسي وغيرها"<sup>1</sup>

كما أنه "وعي بالآليات والادوات التي يجب توظيفها لتفعيل الحياة الداخلية للمؤسسة التربوية ومحيطها الواسع الذي يضم جل المجتمع وخارجها"<sup>2</sup>.

### التعريف الاجرائي:

الاتصال التربوي هو عملية الاتصال التي تتم بين الأستاذ والتلميذ داخل القسم ضمن اطار العملية التربوية والتعليمية باستخدام مهارات اتصالية محددة اعتمادا على وسائل وأدوات تربوية.

### 2-5-التحصيل الدراسي:

#### - لغة :

يقال: حصّل الشيء والأمر، خلّصه وميزه عن غيره، وتحصيل الشيء تجميع وتثبيت"<sup>3</sup>.

#### - اصطلاحا:

التحصيل هو أداء تقييمية للتلاميذ، فهو يساعد على التنبؤ ببجاح الفرد. إذ يساهم في معرفة مهارات مكتسبة من قبل المتعلمين نتيجة دراسة أو وحدة تعليمية معينة، كما يستخدم للإشارة إلى درجة أو مستوى النجاح الذي يحزره التلميذ في مجال دراسي عام أو متخصص، فهو يمثل اكتساب المعارف والمهارات والقدرة على استعمالها في مواقف حالية أو مستقبلية<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - بن حنة عبد القادر وخطوط رمضان، مهارات الاتصال التربوي وعلاقتها بالعنف المدرسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط، دراسة ميدانية بمتوسطات مدينة سيدي عامر ولاية المسيلة، مجلة المحترف، مج 8، ع3، 2021، ص 3.

<sup>2</sup> - سلاطنية بلقاسم وبرجي هناء، صور الاتصال التربوي بين الاسرة والمدرسة، دراسة نظرية، مجلة العلوم الانسانية، ع2016، 43، ص 440.

<sup>3</sup> - فاروق عبد فلية، معجم مصطلحات التربية، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، مصر، 2004، ص72

<sup>4</sup> - صلاح الدين محمود علام، الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، ط1، دار الفكر، عمان، الأردن، 2006، ص122.

- التعريف الاجرائي:

التحصيل الدراسي دليل على اكتساب التلميذ ما قدم إليه من معلومات أو ممارسة، كما أنه مرتبط بالتدريب وذلك في مجال التعليم والتعلم كما ركزت بعض التعاريف على الأداء والتقييم فالأداء والكفاءة التي يقدمها التلميذ يقدرها الأستاذ أو نقطة الاختبار أو معا .

6- الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى، دراسة لكحل وهيبة (2012) بعنوان الاتصال البيداغوجي أستاذ - طالب<sup>1</sup>

تناولت الدراسة عملية الاتصال البيداغوجي بين الأستاذ والطالب، وقد اثار التساؤل الرئيسي التالي:

- ما هي العوامل البيداغوجية والنفس اجتماعية التي تساعد على فعالية عملية الاتصال البيداغوجي أستاذ - طالب من وجهة نظر الطالب الجامعي؟

حيث هدفت هذه الدراسة إلى محاولة الكشف عن العوامل البيداغوجية والنفس اجتماعية التي تؤثر على الاتصال البيداغوجي أستاذ- طالب، وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي في توزيع استبيان على عينة عشوائية طبقية مكونة من طبقية قوامها 172 طالب.

وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى إثبات فعالية العوامل البيداغوجية من كفاءة الأستاذ والوسائل التعليمية كذلك فعالية العوامل النفس اجتماعية من دافعية الطالب والاحترام المتبادل بين هذا الأخير والأستاذ، ولكن رغم أهمية هذه العوامل المساعدة على الاتصال البيداغوجي الفعال.

الدراسة الثانية: دراسة قنيش السعيد (2013) بعنوان: لاتصال التربوي وعلاقاته بمستويات التحصيل الدراسي، دراسة لدى عينة من التلاميذ السنة الثانية ثانوي<sup>2</sup>

تناولت الدراسة موضوع عملية الاتصال التربوي بنوعية اللفظي وغير اللفظي بين المدرسين والتلاميذ داخل الفصل ومدى تأثيره على مستويات تحصيلهم الدراسي، وهدفت هذه الدراسة إلى التحقق من وجود علاقة ذات دلالة إحصائية ارتباطية بين الاتصال التربوي المكون من البعدين اللفظي وغير اللفظي ومستويات التحصيل الدراسي عند تلاميذ السنة الثانية ثانوي من جهة ومعرفة الفروق الموجودة بين التلاميذ على حسب الشعب من حيث دلالتها الإحصائية من جهة أخرى، والسعي إلى معرفة الوظائف المختلفة التي يؤديها الاتصال داخل حجرة الدراسة وكيف يجب أن يكون بالإضافة إلى أهداف أخرى.

<sup>1</sup> - لكحل وهيبة، الاتصال البيداغوجي أستاذ - طالب، رسالة ماجستير تخصص علم النفس التربوي، جامعة باجي مختار، عنابة، 2011-2012.

<sup>2</sup> - قنيش السعيد، الاتصال التربوي وعلاقاته بمستويات التحصيل الدراسي، دراسة لدى عينة من التلاميذ السنة الثانية ثانوي، رسالة ماجستير تخصص اتصال وعلاقات العمل وتطور المؤسسات كلية العلوم الاجتماعية قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة وهران 2013.

واعتمد الباحث على المنهج الوصفي وعينة عشوائية بسيطة شملت 96 تلميذ وتلميذة بثانوية باستور بوهراة بمختلف الشعب.

وخلصت الدراسة في الأخير إلى النتائج التالية:

• عدم التناسق والانسجام من الجانب اللغوي للأنساق الثلاث في إطار التنشئة الاجتماعية، الأسرة، الشارع المدرسة والملفت للانتباه أن لغة الشارع اقتحمت حجرة الدراسة وهذا يتنافر مع المعايير التربوية من حيث اللغة والسلوك المستعمل داخل هذه الخلية التي يحدث ويقرر فيها كل شيء.

• عدم تحكم أغلب المدرسين في تقنيات الاتصال التربوي بنوعية اللفظي والغير لفظي وهذا راجع لعدة أسباب عدم ارتياح كل من المدرسين والتلاميذ من تبعات وانعكاسات الجو السائد في الفصل.

• الاتصال التربوي مبني على الأخذ والعطاء أي التغذية الرجعية الفعالة والذي يدخل في إطار ضوابط الأسلوب الغير مباشر الذي يتطلب درجة من نضج التلاميذ ومرونة وفهم المدرسين لهؤلاء قصد مرافقتهم وتوجيههم بداخل حجرة الدراسة فهذا لم أجده في واقع الدراسة حيث كانت نتيجة الفرضية الفرعية الأولى والثانية بعد قياسهما أنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الاتصال اللفظي ومستويات التحصيل الدراسي، وبناء على هذا تكون الفرضية الرسمية الأولى أنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الاتصال التربوي بنوعية اللفظي والغير اللفظي ومستويات التحصيل الدراسي.

الدراسة الثالثة: دراسة هند كابور (2011)، بعنوان: فاعلية برنامج تدريبي لتنمية لاتصال بين الأستاذ والمتعلم وأثرها في التحصيل الدراسي للمتعلم<sup>1</sup>

- تناول البحث إعداد برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاتصالية بين الأستاذ والمتعلم وأثرها في التحصيل الدراسي للمتعلم دراسة شبه تجريبية لدى عينة من تلاميذ الصف الخامس الأساسي في مدارس محافظتي دمشق وريفها، حيث نصت الاشكالية على ما يلي: ما مدى فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الاتصال المحادثة الاستماع، القراءة، الكتابة) بين الأستاذ والمتعلم وأثرها في التحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ الصف الخامس أساسي في مدارس محافظتي دمشق وريفها؟

<sup>1</sup> - هند كابور، فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الاتصال بين الأستاذ والمتعلم وأثرها في التحصيل الدراسي للمتعلم، رسالة دكتوراه جامعة دمشق، كلية التربية 2010-2011.

وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي في توزيع استبيان على عينة مكونة من: 32 معلم ومعلمة من الصف الخامس، و148 متعلما.

وفي الأخير توصلت إلى عدة نتائج منها:

- هناك فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة والضابطة على مقياس الاتصال لدى الأستاذ في القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.
- هناك فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس مهارات الاتصال لدى الأستاذ في كل من القياس القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي. هناك فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة الاتصال في كل من القياس القبلي البعدي. المتعلقة بالمتعلمين:
- هناك فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ مجموعة الأساتذة التجريبية ومتوسطات درجات تلاميذ مجموعة الأساتذة الضابطة على مقياس مهارات الاتصال لدى المتعلم في كل من القياس البعدي ولصالح تلاميذ مجموعة الأساتذة التجريبية.
- هناك فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ مجموعة الأساتذة التجريبية على مقياس مهارات الاتصال لدى المتعلم في كل من القياس القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي.
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ مجموعة الأساتذة التجريبية على مقياس مهارات الاتصال لدى المتعلم في القياس البعدي وفقا لمتغير المحافظة وكذلك بالنسبة لمتغير الجنس عدا الفرق على مهارة الاتصال والكتابة ولصالح النبات .

الدراسة الرابعة: دراسة لبنى جديد (2005) بعنوان: الانتباه والتحصيل الدراسي العلاقة . مستويات تركيز الانتباه ومستويات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الخامس ابتدائي<sup>1</sup>

هدف البحث إلى التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين مستويات تركيز الانتباه (المرتفع، المتوسط، الأداء على اختيار الشطب ومستويات التحصيل الدراسي (الجيد، الوسط، المنخفض الضعيف) لدى أفراد العينة في كافة المقررات، وكذا التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين مستويات تركيز الانتباه المرتفع، المتوسط، المنخفض) حسب الأداء على اختيار الشطب ومستويات التحصيل الدراسي (الجيد، الوسط، الضعيف لدى أفراد عينة البحث في مادة الرياضيات.

<sup>1</sup> - لبنى جديد، الانتباه والتحصيل الدراسي العلاقة . مستويات تركيز الانتباه ومستويات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الخامس ابتدائي، المجلد 2، العدد الثاني، مقال منشور بمجلة جامعة دمشق. 2005

أجريت الدراسة على عينة عشوائية قوامها 506 تلاميذ الصف الخامس ابتدائي في مدارس مدينة دمشق الرسمية 271 ذكور و235 إناث عبر استمارة استبيان، وقد اعتمدت على المنهج التحليلي وفي الأخير توصلت إلى أن هناك علاقة ارتباطية بين مستويات تركيز الانتباه لدى أفراد العينة في أدائهم على اختيار الشطب ومستويات تحصيلهم الدراسي وعند كافة المستويات وأنه كلما ارتفع تركيز الانتباه ارتفع مستوى التحصيل الدراسي.

وتبين أيضا وجود علاقة ارتباطية بين مستويات تركيز الانتباه لدى أفراد عينة البحث في أدائهم على اختيار الشطب ومستويات تحصيلهم الدراسي في مقرر الرياضيات.

### 7. التعقيب على الدراسات السابقة :

ساعدتنا الدراسات السابقة في تحديد الإطار النظري للبحث والمتمثل في الاتصال التربوي وكذا التحصيل الدراسي، كما ساهمت في بناء استمارة الاستبيان وتوزيع أسئلتها بما يتناسب مع إشكالية الدراسة وتساؤلاتها الفرعية، وهذا لتشابهها مع موضوع دراستنا، كما ساعدت على تكوين تصور عام وواضح لمنهجية العمل في دراستنا ومختلف أبعدياتها وحيثياتها.



## الفصل الثاني:

### الإطار النظري للدراسة



## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

يعتبر الإطار النظري للدراسة أحد العناصر الأساسية والحيوية في عملية البحث العلمي والدراسات الأكاديمية. إذ يشير الإطار النظري إلى المجموعة المنظمة من المفاهيم والنظريات والأفكار التي توجه الباحث في فهم موضوع الدراسة وتوجيه الأبحاث وتحليل البيانات.

### 1- الاتصال التربوي

الاتصال هو عملية أساسية وحيوية في حياتنا اليومية. يعتبر الاتصال وسيلة لتبادل المعلومات والأفكار والمشاعرين الأفراد، سواء كان ذلك عبر الكلام، الكتابة، اللغة الجسدية، أو الوسائط الإلكترونية. يهدف الاتصال إلى نقل المعرفة والتواصل والتفاعل بشكل فعال.

وباعتبار الاتصال التربوي أحد أنواع الاتصال، فإنه يعتبر أحد العوامل الرئيسية لنجاح الاتصال بالمؤسسة التربوية. تشمل هذه المهارات القدرة على الاستماع الفعال وفهم الرسائل المرسل، والتعبير بوضوح ودقة، واستخدام اللغة الجسدية والتعبيرات الوجيهة للتواصل بشكل فعال. إلى جانب ذلك، يجب أن يتمتع الفرد بالقدرة على تحليل الوضع واستيعاب المحتوى والرد بطريقة مناسبة وفعالة، وسنحاول من خلال هذا المبحث تسليط الضوء على حيثيات الاتصال التربوي

### 1-1 عناصر الاتصال التربوي

يمكن تحديد عناصر الاتصال التربوي عما يلي<sup>1</sup> :

✓ " القائم بالاتصال (الأستاذ) : هو الشخص الذي يقوم بفعل الاتصال حيث يبادر بتوجيه رسالة تحمل مضامين معينة بواسطة رموز إلى المتلقى، وبطريقة مباشرة وفي الزمان والمكان المجردين، ويمكن أن يكون المتصل شخصا واحدا عابدا او شخصيا يحمل صفة اجتماعية معينة وأكثر من شخص.

✓ الرسالة: وهي مجموعة من المعلومات والأفكار والأداء والمشاعر والمعنى والاتجاهات التي يريد المتصل أن يوجهها او ينقلها عبر الرموز، بهدف الحصول على إجابة معينة، او استجابة، او تفاعل او اشتراك او تفاهم حول موضوع هذه الرسالة او تقاسم معانيها مع المتلقى.

✓ المتلقى (التلميذ) : وهو الفرد او مجموعة او الأفراد الذين يتلقون رسالة معينة مباشرة من المتصل وجها لوجه، وبدون واسطة تقنية، قد يكون المتلقى شخصا عاديا كما هو الحال في الاتصالات التربوية اليومية التي تحدث بين الناس في كل وقت وفي كل مكان، او كأن يكون فرد من أفراد

<sup>1</sup> صالح خليل أبو إصبع، الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة، ط5، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص 15.

الأُسرة الواحدة او جماعة مهنية ... إلخ والميزة المهمة في المتلقي هنا أنه خلال عملية الاتصال يكون تارة مستقبل وأخرى مرسل، كما أن عملية الاتصال التربوي تتميز بأنه عملية فعل ورد فعل تفاعل.

✓ الوسيلة (الواسطة): وتعني القناة التي يتم من خلالها نقل رسالة المتصل على المتلقي وهي تشمل مجموعة الرموز اللفظية (اللغة، المفردات، والصوت، وغير اللفظية (الإشارات الحركات الجسدية، الإيماءات والحواس التي يستعملها المتصل النقل وتوصيل وشرح وتوضيح المعاني والأفكار

✓ الهدف (الغرض) : ويعني ذلك النتيجة التي يطمح المتصل الوصول إليها وكذلك المتلقي خلال عملية الاتصال والتفاعل، فالمتصل يقوم بتوقع نتيجة تتطلب تعديلا او تغييرا او نقصانا حسب نمو الرجوع الذي تتركه الرسالة لدى المتلقي الذي بدوره قد يكون له غرض من الرد وقد يتجاوب بسرعة ويطلب تعديلا او توضيحا<sup>1</sup>.

✓ الأثر الاتصالي : هو النتيجة النهائية التي تتركها عملية الاتصال إما فور انتهاء عملية الاتصال كأن يتحقق عملية توافق او رضا طرفي الاتصال حول أمر ما، فيشعر كلاهما بالسعادة والطمأنينة، فتتولد مشاعر احترام والمودة والحب او كأن يختلف الطرفان ويختصمان فيشعران بالغضب والقلق فتتولد مشاعر النفور والكراهية، او العداوة او يتوعدان للقاء آخر التحقيق او إنهاء أمر او تسوية شكل ما وقد يحدث أثر يعيد المدى، كأن يحقق أحد طرفا الاتصال منفعة عملية او تربوية ويكتب تجربة وخبرة معينة.

✓ رجوع الصدى : ويسمى أيضا التغذية المرتدة وتعني الرد الذي يجيب به المتلقي عن رسالة المتصل، ويعكس مدى تفاعله وفهمه وميوله لمضمون الرسالة او رفضه لها، او طلبه مزيدا من التوضيح والشرح والتفضيل، وفي حال الاتصال التربوي يحدث الرجوع بواسطة الرموز اللفظية وغير اللفظية يكون الرد فوراً وأنيا مباشرا مما يمنح المتصل فرصا إضافية لإعادة صياغة ومراجعة رسالته حتى يحقق النتيجة او الغاية التي يريدتها من عملية الاتصال<sup>2</sup>.

## 2-1- أهمية الاتصال التربوي:

إن للاتصال التربوي مكانة بالغة وأهمية في العملية التربوية نذكرها فيما يلي:<sup>3</sup>

✓ يحقق الاتصال التربوي التفاعل الكامل بين المرسل (الأستاذ) والمستقبل (التلميذ)، حيث يتم هذا

<sup>1</sup> خلاص دحمان، الاتصال الشخصي ودوره في تحقيق التواصل الإنساني في المجتمع الجزائري، دراسة تحليلية لواقع الاتصال في الأسرة الجزائرية، رسالة، ماجستير في قسم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، ص 21.

<sup>2</sup> صالح خليل أبو إصبع، مرجع سابق، ص 16

<sup>3</sup> سهير جاد، وسائل الاعلام والاتصال الاقناعي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط1، 2003، ص133.

النوع من الاتصال بطريقة مباشرة وجها لوجه، ويسير هذا النوع في اتجاهين أي من المرسل إلى المستقبل إلى المرسل مما، ويسير يجعله فرصة المشاركة في الخبرة أكبر.

✓ يتوفر الاتصال التربوي على جميع عناصر الاتصال وخاصة رجع الصدى وهذا من شأنه أن يتيح فرصة للتغلب على مخاطر عدم الفهم والخطأ الذي يكون في المستقبل حيث أن هذا النوع من الاتصال يتيح للمرسل فرصة للتعرف على مدى وصول الرسالة للمستقبل ومدى إدراك المستقبل لمضمونها، وبالتالي يتبين للمرسل الفهم الخاطئ ومنه يمكن تبديل هذا الفهم.

✓ يتيح الاتصال التربوي للمرسل (الأستاذ) إدخال تعديلات مستمرة في الرسالة طبقا للمستقبل إما عن طريق التكرار واستخدام أسلوب غير الذي كان يستخدمه، ولذلك فإن هذا النوع يمتاز بتعديل الرسائل المتبادلة في ضوء رجع الصدى من المستقبل إلى المرسل.

✓ تأثيرا الاتصال التربوي الذي يحدثه المرسل في المستقبل يتميز بالعمق لأنه غالبا ما يكون ناتجا عن الإقناع والعمق في التأثير يؤدي استخدامه فترة أطول يعلل الباحثون أمثال لإزار سنيلد " بيرلسون " ميرفون " و " كاتر " أن سر الاتصال التربوي في التأثير بأنه إذا كان من السهل أن يتصرف الناس عن المواد الإعلامية في الاتصال الجماهيري وخاصة التي تتفق مع آرائهم وميولهم، فإنه من السهل أن يتجنب الحديث مع زميل اقريب ويتيح النقاش المباشر مرونة أكبر في عرض وجهات النظر والتأثير في الناس<sup>1</sup>.

### 3-1- خصائص الاتصال التربوي

للاتصال التربوي مجموعة من الخصائص وهي:

✓ المرونة : التي يتاح بمقتضاها المرسل تغيير الأسلوب او اتجاه المناقشة خاصة حين يواجه مقاومة خاصة وحين يواجه مقاومة من جانب الجمهور المستهدف ذلك أن رجع الصدى له دور بالغ الأهمية حيث يحيط المرسل علما بان رسالته لاقت تفسيراً كما أنه يحقق الانسجام وعليه فان الاتصال التربوي يتميز بصعوبة تفاديه والبعد عنه نظرا لصعوبة توقع الناس لمحتواه ولذلك فليس من السهل أن يتجنب الفرد الحديث مع زميله او قريب او صديق يعكس سهولة تجنب الاتصال بوسائل الإعلام.<sup>2</sup>

✓ التلقائية: يتم الاتصال المباشر بشكل عفوي مقصود من خلال شبكة العلاقات التربوية غير الرسمية مما جعل ولبرشرام يرى أن عملية الاتصال التربوي تسري مختلف الطبقات دون التقيد بقواعد

<sup>1</sup> رأفت نبيل علوة، شبكات الاتصال، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الرياض، 2007، ص 26

<sup>2</sup> شهبناز طلعت، وسائل الإعلام والتنمية الاجتماعية، ط3، مكتبة مصرية، القاهرة، 1995 ص 65

واجراءات مسبقه وإنما يقوم على الإجماع الحر والتقائي من جانب أولئك الذين يتصلون بالشخص على انه يعرف ما يتحدث عنه ومنه فان الكلمة المنطوقة عما يرى " أثيل دي سولا يول" أكثر فعالية وتصديقا في المجتمعات النامية من الكلمة المطبوعة لذلك يثق الناس بالاتصال التربوي أكثر من الاتصال الجماهيري ولكننا لا نقلل من أهمية الاتصال الجماهيري وانما تعني كما يرى ولبرشرام أن الوسائل التقليدية كالمسوق والمقهي والجماعات المحلية، تلعب دورا هاما في تعميق تأثير وسائل الاتصال الجماهيرية لأن الاتصال الشخص يتميز عن الاتصال الجماهيري ببعض المزايا السيكولوجية لأنه تم بشكل عفوي غير مقصود وأكثر مرونة، ورجع الصدى فيه كبير، كما يساعد على نشر الأفكار التي تنشرها وسائل الإعلام على نطاق واسع من جمهورها في الدول النامية لأن تغطية هذه الوسائل محددة من ناحية ولم تتعلم نسب كبيرة من جماهير الاعتماد على وسائل الاتصال الحديثة، متى إذا توفرت لها من ناحية أخرى<sup>1</sup>.

- ✓ قدرته على تغيير الاتجاهات والسلوك: يؤدي الاتصال دورا هاما في هذا المجال حيث يؤكد ولبرشرام أن الاتصال المباشر من شخص إلى شخص حتى في أكثر الدول رقيا وتقدما، ويحظى بالأولوية على وسائل الجماهيرية والمعتقدات التي يتمسك بها الأفراد، وليس هناك في بحوث الإعلام ما يثبت ويشير إلى فعالية وسائل الإعلام الجماهيرية لتغيير الاتجاهات الراسخة لدى الأفراد.
- ✓ الإطار المرجعي: من أهم مزايا الاتصال التربوي أن التربويين أو الأشخاص الذين يتفاعلون أثناء عملية الاتصال، غالبا ما يكونون منتمين إلى نفس الطاقم من القيم اتجاهات.
- ✓ تحقيق الألفة وتخفيف حدة العزلة: حيث يساعد الاتصال التربوي على تحقيق الألفة والتعارف بين الأشخاص، ويعد محركا للكائنات الحية بصفة عامة للتغلب على العزلة والشعور بالوحدة من خلال إقامة علاقات مع الآخرين.<sup>2</sup>

### 4-1 وسائل الاتصال التربوي

يحتوي الاتصال التربوي على العديد من الوسائل التي تتم من خلالها عملية الاتصال وهي:

- ✓ الحوار المباشر بين الأستاذ والتلميذ: عن طريق مادة اللغة والتخاطر بين فردين في موضوع واحد يكون مشترك وفيه مجال للمناقشة وتبادل المعلومات بين شخصين والنقاش المعتمد على الكمبيوتر التربوي الذي أدى إلى تطوير علاقات الاتصال السريعة للمعلومات.

<sup>1</sup> عاطف عدلي العبد، نبي عاطف العبد، نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2008، 67

<sup>2</sup> جمال العيفة، الإتصال الشخصي ودوره في العمل السياسي، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، الجزائر، 2006

✓ الحوار عن طريق وسائل التكنولوجيا: إن الحوار عن طريق وسائل الاتصال الحديثة من إحدى وسائل الاتصال التربوي غير المباشرة، لأنها لا تكون وجها لوجه، ولكنها مفيدة جدا في إحداث اتصال شخصي مع شخص آخر، وإن الموبايل والتكنولوجيا التي توصلت لها صناعة الموبايل قد تساعد كثيرا مهندس الحاسب في العديد من مشكلاته اليومية في التعارض في وجهات النظر وهو من أهم مميزات الاتصال التربوي المباشر بين فردين عن طريق مادة اللغة وهي الحصول على التفاهم أيضا عن طريق تغيرات الوجه المفيدة التي تقوم بالتفاعل مع المواقف التي يتعرض لها الشخص، فيمكنك أن تستسيغ بعض الإيحاءات والتغيرات الحسية المميزة على وجه آخر<sup>1</sup>.

✓ الحوار عن طريق الإنترنت: يمكن القول أن شبكة المعلومات الدولية " الإنترنت " أصبحت هامة جدا في علاقتها الاتصالية اليومية التربوية والمهنية فتظهر ما توفره هذه الشبكة من خدمات فريدة للأشخاص والمؤسسات متمثلة في تبادل المعلومات بكافة أشكالها (رسومات، ألعاب ... إلخ)، يشكل سريع وسهل، وقد أصبحت الإنترنت في هذه الأيام مسيطرة في كل مكان فعناوين الويب تظهر في الإعلانات والصحف والتلفاز وهناك برامج تلفزيونية ومجالات متخصصة للإنترنت، وأصبح كل برنامج جديد للحاسوب مزود ببعض مزايا الإنترنت، حتى الحاسوب التربوي الذي تمتلكه مزود بمصادر الإنترنت. وقد قام مهندسو الحاسوب في جميع أنحاء العالم بتنفيذ برامج تساعد على تنمية مهارات التعامل، من خلال الاتصال التربوي، وتقوم هذه البرامج على فتح قنوات مباشرة على الأنترنت للحواريين شخصين او ثلاثة على الأكثر وكان لها تأثير كبير على العلاقات الإنسانية، حيث أتاحت الفرصة للأشخاص بممارسة اتصالية شخصية بينهم وبين البعض عن طريق هذه البرمجة، وقد حقق ذلك العديد من الفوائد والمميزات حيث وجدت الطبيعة<sup>2</sup>.

## 1-5- وظائف الاتصال التربوي

نلاحظ أن أهم وظائف الاتصال التربوي كالاتي :

✓ الوظيفة التربوية والتوجيهية: تنطلق التربية من الأسرة، ونبدأ بالرعاية اللازمة للأطفال وتقديم المأكل والمشرب، والحنان والحب والحماية ومن ثم تتطور هذه الرعاية إلى التدريب اللغوي وتنمية مدرك الصغار بناء شخصيتهم وتزويدهم بالخبرات والمعارف والأخلاق والقيم، وما إلى ذلك من المدارك التي تبين عليها تربية الطفل، وتتضرر التربية لتشمل توجيه السلوك وتعديله وتغييره اوتثبيته فالالاتصال

<sup>1</sup> محمود عودة، السيد محمد خيرى، أساليب الاتصال والتغيير الاجتماعي، دار النهضة العربية، بيروت، 1988، ص 108-110.

<sup>2</sup> جمال أحمد شنب، الاتصال والإعلام والمجتمع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2005، ص 202.

التربوي هو حامل كل تلك المفردات والسلوك والاتجاهات التي تحدث في الوسط العائلي. ✓ الوظيفة الاجتماعية: إن الاحتكاك بالآخرين وتقاسم الأدوار الاجتماعية معهم والتعايش المشترك بين الأفراد، يكتسبهم قيما ومعارف وأفكار واتجاهات جديدة إلى تلك التي محصلتهم التربوية والأسرية، فالالاتصال التربوي يلعب دورا هاما في التنشئة والتفاعل الإجماعي، فهو المحور الذي تدور حوله العمليات الاجتماعية المختلفة كالإرشاد والتثقيف والتدريب.<sup>1</sup>

#### 6-1- نماذج الاتصال التربوي:

تتعدد نماذج الاتصال التربوي وتنوع بتنوع الحياة الاجتماعية باعتبار الاتصال عملية اجتماعية وظهرت النماذج لتسهيل علينا فهم الظواهر واستيعابها، حيث تختلف باختلاف واضعها من حيث الخلفية المعرفية و

التكوينية ومن أبرز النماذج التي تشرح الاتصال التربوي:

- نموذج روس.

- نموذج ديفيد برلو.

- نموذج شانون وويفر.

- نموذج كاتر.

- نموذج ولبر شرام.

- نموذج كارول.

#### ✓ نموذج روس Ross model:

وضع روس هذا النموذج عام 1965 ويحتوي على عناصر أساسية وهي: المرسل، المستقبل، الرسالة، القناة، رجع الصدى. يقوم نموذج روس على خمسة متغيرات، حيث يرى أن عملية الاتصال تتأثر بمشاعر واتجاهات ومعلومات كل من المرسل والمستقبل، فإذا ما كانت الرسالة المرسلة غير دقيقة فإن المستقبل لا يستطيع أن يفهمها ويصعب فهمها بشكل دقيق وسبب ذلك أن الرسالة الواصلة إلى المستقبل مختلفة عن الرسالة الأصلية التي أرسلت من قبل المرسل أما قنوات الاتصال فتتمثل بقنوات الحواس الرئيسية لدى الإنسان وهي سمعية بصرية شعورية وتكون الرسالة على شكل (رموز، لغة، صوت).<sup>2</sup>

<sup>1</sup> أمنية بومالي، المرجع السابق، ص 33.

<sup>2</sup> منال هلال المزاهر، نظريات الاتصال، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص ص 128، 129.

✓ العملية الاتصالية في نموذج روس<sup>1</sup> :

يقوم هذا النموذج كما يلي :

- يتم نقل فكرة الرسالة على شكل منبهات من خلال قنوات معينة بأسلوب ما أي بوسائل معينة.  
- تحمل الرسالة إلى المتلقي حيث يتفهم منبهات الرسالة ويستوعبها ويفك كودها الذي يقوم بتفسيرها وتتضمن عملية فك الكود اختيار وانتقاء المنبهات التي تتفق مع ثقافة المتلقي وتعمل الثقافة في مثل الظروف والمناخ العام كمؤثر يحدد المعنى للرسالة، وتتكون الثقافة من معرفة المتلقي للمعلومات الرسالة ومن تجربته السابقة حيال مثل تلك المعلومات ومن مشاعره واتجاهاته وعواطفه وقت التلقي.  
- بعد أن يفسر المتلقي الرسالة سوف يستجيب عليها وهذه الاستجابة هي رجع الصدى والتأثير المرتد الذي يعرف المرسل بفضله وصول الرسالة إلى هدفها فرجع الصدى يتكون من ردود فعل المتلقي الداخلية والخارجية كمستمع والإشارات والأعمال التي يقوم بها استجابة على الرسالة هذا الظرف يؤثر في كل من عملية وضع الفكر في كود في عملية فك كود الرسالة يتم اختيار اللغة ورتيب ما يقال أما استخدام الصوت فهي أمثلة للتغيرات التي يمكن أن تحدث نتيجة لهذا الظرف. ويؤكد الباحث روس أهمية الظرف والمناخ العام للحالة التي يحدث فيها الاتصال وذلك هو وهو مصدر القوة في نمودجه، فالمناخ العام يتضمن المعرفة والتجارب السابقة ومشاعر واتجاهات كل من المرسل والمتلقي، ويدخل روس في نمودجه الرموز والكود وترتيب المعلومات والصوت، ويسمى هذا المناخ العام للحالة والظرف الاتصالي..

✓ نموذج ديفيد برلو: نشر " ديفيد برلو" نمودجه الاتصال ذواتجاهين سنة 1960، ويقوم هذا النموذج على افتراض أن الفرد يجب أن يفهم السلوك البشري حتى يستطيع أن تحلل عملية الاتصال والعناصر الرئيسية في هذا النموذج تشكلت من :

- المصدر.

- اتجاه المصدر.

- الرسالة.

- الوسيلة.

ويرى " برلو" أننا نتصل كي نؤثر، وأنه لا بد أن يكون لعملية الاتصال هدف تسعى لتحقيقه، وإذا اختفى الهدف، فإن عملية الاتصال لا تؤدي غرضها المنشود، ويتوقف نجاح الاتصال على ومهارة المرسل وقد حدد برلو ثلاثة أغراض للاتصال هي : الإعلام، الإقناع، الترفيه، وهذه الأهداف متداخلة في بعضها

<sup>1</sup> منال هلال المزاهرة، مرجع سابق، ص ص 130، 131.

البعض، وعليه يمكن أن نستعرض المهارات الاتصالية كما حددها ديفيد برلوكاكي<sup>1</sup> :  
✓ المصدر:

- مهارات الاتصال

عند المصدر: يرى برلوأن هناك خمس مهارات أساسية للاتصال التربوي بالنسبة للمصدر وهي: التحدث، الكتابة، الاستماع، القراءة والقدرة على التفكير ووزن الأمور؛

- التحدث: يتعلق بكيفية النطق بوضوح، وكيفية تفسير الرسائل التي نسمعها؛

- الكتابة: عندما نكتب رسالة إلى شخص آخر، فإننا نحتاج إلى استخدام الكلمات المناسبة التي تعبر عن الكلمات عن آرائنا.

- الاستماع: يعتبره برلو مهارة جد فعالة في استمرار عملية الاتصال.

- القراءة: تبرز أهميتها في القدرة على فك رموز الرسائل المكتوبة بالنسبة للمتلقى.

- القدرة على وزن الأمور والتفكير: يرى برلوأن قدرتنا على الاتصال تؤثر على أفكارنا، فالكلمات

التي نستطيع أن نستخدمها والطريقة التي نضع بها الكلمات مع بعضها البعض تؤثر على الآتي :

- الأمور التي نفكر فيها.

- الطريقة التي نفكر بها.

- اتجاهات المصدر: يرى برلوأن اتجاهات المصدر تؤثر على الاتصال التربوي بشكل مباشر، ولذلك وجب

تحديد اتجاهات المصدر نحو نفسه، ونحو الرسالة التي يصدرها ونحو الشخص الذي يتصل به

- اتجاه المصدر نحو نفسه: فإن كان اتجاه المصدر نحو ذاته سلبيا فمن المحتمل أن يؤثر ذلك على نوع

الرسالة التي يصدرها.

- اتجاه المصدر نحو موضوع الرسالة: نحن حينما نقرأ كتابا او مقالا او حينما نستمع إلى محاضر او بائع...

يتكون لدينا انطباع على اتجاه الكاتب او المتحدث نحو الموضوع الذي يكتب او يتحدث فيه، كما يتكون

لدينا انطباع عن مدى إقتناعه بالموضوع ومدى تحمسه له، فكل هذه الإعتبارات تؤثر على فعالية

الإتصال التربوي<sup>2</sup>.

- إتجاه المصدر نحو المستقبل: حينما يدرك المستمع او القارئ أن المتحدث او كاتب الرسالة يميل إلى ما

يحب، فإنه يصبح أكثر إنتقادا لرسائلها، ويزيد احتمال قبوله لما يقوله، مما يجعل إتجاه المصدر نحو

المتلقي من أبرز العوامل التي تحدد مدى نجاح او فشل الإتصال

<sup>1</sup> بسام عبد الرحمان المشاقفة، نظريات الاتصال، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ص 92.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 93.

- مستوى معرفة المصدر: يرى برلوان قدر المعرفة التي تكون لدى المصدر عند موضوع رسالته، يؤثر تأثيراً كبيراً عليها فعلى المصدر أن يكون مهتماً في موضوعه.

- النظام الإجتماعي والثقافي الذي يعمل في إطاره المصدر: يتأثر القائم بالاتصال التربوي بمركزه في النظام الإجتماعي والثقافي، فلكي نحدد تأثير الإتصال علينا أن نعرف النظم الإجتماعية التي يعمل في إطارها ذلك القائم بالاتصال ومكانته في النظام الإجتماعي ولا بد من معرفة النظام الثقافي الذي يعمل في إطاره<sup>1</sup>.

✓ المستقبل:

يعتبر المتلقي من بين العناصر الأربعة التي قام عليها نموذج برلوما قاله برلوعن المصدر ينطبق أيضاً على المتلقي، ذلك أن كلا من المصدر المتلقي يتبادلان الأدوار في عملية الإتصال التربوي، وعليه يمكننا تطبيق ما ذكره برلوعن المصدر والمستقبل.

الرسالة: وهي الناتج الفعلي والمادي للمصدر الذي يضع فكره في شكل رموز فالحديث هو رسالة، وهناك ثلاثة أمور لا بد من الإشارة إليها:

- رموز " كود " الرسالة: كما ذكر برلوكود الرسالة هو مجموعة من الرموز، إذا وضعت في ترتيب معين وطريقة معينة أصبح لها معنى معين عند المستقبل للرسالة، وعليه يرى برلوان كل اللغات ماهي إلا رموز.

- مضمون الرسالة : يعرف " برلو " المضمون بأنه مادة الرسالة التي اختارها المصدر للتعبير عن أهدافه.

- معالجة الرسالة : يرى " برلو " أن معالجة الرسالة هي القرارات التي يتخذها المصدر او القائم بالاتصال التربوي عند اختياره للرموز او المضمون.

-الوسيلة : هي القناة التي تحمل الرسالة من الرسالة من المصدر إلى المستقبل<sup>2</sup>

### ✓ نموذج شانون وويفر Shannon and Weaver model :

وهو من النماذج اللفظية الأولى التي توضح عملية الاتصال بين فردين والتي كان لها تأثير واسع على الأبحاث الاتصالية، ويقوم هذا النموذج على نموذج المعلومات الذي قدمه الباحث "كلود شانون" 1948 على مفاهيم رياضية تشبه الاتصالات بعمل الآلات التي تنقل معلومات.

والمكونات الأساسية التي تصنع النظام الاتصالي وفقاً لنموذج " شانون وويفر " هي : مصدر يختار رسالة يتم وضعها في كود بواسطة جهاز إرسال يحول الرسالة إلى إشارة ثم يقوم جهاز الاستقبال بفك كود الإشارات ويحولها إلى رسالة يستطيع الهدف ان يستقبلها، والتغييرات التي تطرأ على الرسالة في جهاز الإرسال وجهاز الاستقبال ترجع الى حدوث "التشويش" هذا التشويش يشير إلى مصدر الخطأ الذي يسبب

<sup>1</sup> إبراهيم إيمان، الإدارة والاتصال بالجمهير، ط2، مكتب الأنجلومصرية، القاهرة، 1975، ص 227.

<sup>2</sup> بسام عبد الرحمان المشاقفة، مرجع سابق، ص 228

حدوث انتقالا بين العلامات او الإرشادات التي تدخل جهاز الإرسال والعلامات او الإرشادات التي تخرج من جهاز الاستقبال، وقد قال "شانون" أن الاتصال يمكن دراسته من الناحية الفنية او من الناحية الدلالية او من ناحية التأثير<sup>1</sup>.

يرى كل من " شانون ويفر" أن الرسالة تتضمن معلومات او خبرات او اتجاهات، تستهدف التأثير من المستلم لها، وتغيير سلوكه باتجاه هدف معين، والاتصال لا يمكن هنا أن يتحقق الا بوجود قناة تنتقل من خلالها الرسالة، بعد ترميزها "coding" بنوع معين من الرموز "channel".

وغالبا ما تكون اللغة هي الوسيلة الأساسية وليست الوسيلة الوحيدة فقد تستخدم الاشارات او الحركات او الايماءات رموزا للتعبير عن المعاني المراد ارسالها .

فتحقيق الغاية من عملية الاتصال يتطلب فهما دقيقا ومحددا لتلك الرموز ومن قبل كل من المرسل والمستلم، لذا فان عملية تسليم الرسالة تستلزم حل اوفك الرموز التي من خلالها أرسلت الرسالة، من قبل المستلم وذلك للتعرف على المعاني التي تضمنها، والاستفادة منها في مجال التأثير على المستلم وتغيير سلوكه وفق الغرض المطلوب.

### ✓ نموذج كاتز:

لا يختلف هذا النموذج كثيرا عن نموذج شانون ويفر" الا في تقسيمه للشوشرة الى قسمين:

- قسم يدخل بين المصدر والقناة (جهاز الارسال ) ويسمى "تشويش" أي كل ما يعيق الاتصال من جانب المصدر.

- قسم يدخل بين جهاز الاستقبال والهدف من الاتصال ويسمى "شوشرة" وهو كل ما يعيق الاتصال من جانب جهاز الاستقبال والمتمثلة في ضعف الصوت او الصورة او الحروف غير الواضحة في الكلمة المكتوبة ..... الخ<sup>2</sup>.

### 7-1- معوقات الاتصال التربوي

ويقصد بالمعوقات مجموعة المؤثرات التي ترجع إلى المرسل والمستقبل في عملية الاتصال، وتحدث فيها أثرا عكسيا، وترجع هذه المعوقات بصفة عامة إلى مدارك العقلية نتيجة الفروق الفردية التي تجعل الأفراد يختلفون في حياتهم وفي عواطفهم وفي مدى فهمهم للاتصال والاستجابة له، وعدم القدرة على التعبير الجيد واختيار ألفاظ مهمة، وكذلك مدى الثقة بين الأفراد، فضعف الثقة بينهم يؤدي إلى عدم تعاونهم، وبالتالي حجب المعلومات عن بعضهم البعض، مما يعقد عملية الاتصال ويحد من فعاليتها .

<sup>1</sup> عزام أبو الحمام، الإعلام والمجتمع، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص ص 225-256

<sup>2</sup> سعاد جبر سعيد، مرجع سابق، ص 43

وتتمثل هذه المعوقات فيما يلي:

❖ معوقات في المرسل: ناتجة عن أخطاء أهمها:

- دوافع المرسل تؤثر في طبيعة المعلومات التي يقوم بإرسالها .
- اعتقاد المرسل أن سلوكه في كامل التعقل والموضوعية.
- سوء فهم المرسل المعلومات التي يرسلها.
- حالة المرسل الانفعالية تؤثر في شكل المعلومات.
- معتقدات وقيم المرسل تؤثر في شكل المعلومات.
- التحيز لطبيعة الأمور والأحداث.

❖ معوقات في المستقبل:

- يقع المستقبل في الخطأ عند استقباله للمعلومات مشابهة لتلك التي عند المرسل.
- الفهم الخاص عند استقبال المعلومات التي يرسلها المرسل.
- الرسالة لبعض المؤثرات التي تغير طبيعة المعلومات ومن أهم هذه

❖ معوقات في الرسالة : تتعرض المؤثرات ما يلي :

- سوء الفهم والإدراك للمعلومات.
  - عدم القدرة على انتقاء كلمات سهلة ومعبرة.
  - افتقار المرسل إلى القدرة على تعزيز معنى الرسالة بتعبيرات الوجه والجسد.
- معوقات في بيئة الاتصال: . يقع أطراف الاتصال في أخطاء عديدة عندما يتفاعلون التأثير البيئة المحيطة بهم وبعملية الاتصال وعدم الأخذ بعناصر البيئة وتأثيرها على الاتصال مما يشوش على عملية الاتصال.<sup>1</sup>
- خلاصة:

لقد حاولنا من خلال هذا المبحث الإشارة إلى موضوع الاتصال التربوي، وقد وصلنا إلى أنه إن عملية أساسية في مختلف المجالات التربوية، فهو لم يعد اليوم مجرد هدف يرجى تحقيقه بل أصبح وسيلة وضرورة ملحة لتحقيق الغايات، لكونه عملية يتم وفقها نقل الأفكار والمعلومات بين الأستاذ والتلميذ بشكل خاص واشتراكهم فيها من خلال تبادل الآراء.

<sup>1</sup> محمد فتحي أبوناصر، مدخل إلى الإدارة التربوية، النظريات والمهارات، دار المسيرة للطباعة والنشر، ط1، بيروت، 2008، ص 86

## 2- التحصيل الدراسي

يعد التحصيل الدراسي معياراً أساسياً يمكن في ضوءه ومن خلاله تحديد المستوى الأكاديمي للطلاب، والحكم على النتائج كمياً وكيفياً للعملية التربوية بالإضافة إلى ما تحمله هذه العملية من آثار في تكوين وتشكيل شخصية المتعلمين.

ومما لا شك فيه أن التحصيل الدراسي يجعل الطالب يتعرف على حقيقة قدراته وإمكانياته، فوصوله إلى مستوى تحصيلي مناسب يثبت في نفسه الثقة ويعزز مفهومه عن ذاته ويبعد عنه القلق والتوتر، كما يقوي همته النفسية، أما فشله في التحصيل الدراسي، فإنه يؤدي إلى فقدان الثقة بالنفس، والإحساس بالإحباط والنقص، وهذا راجع إلى تأثره من العوامل والشروط والأسباب التي سنحاول التعرف عليها في هذا البحث.

### 2-1- أهمية التحصيل الدراسي:

لا يمكن أن ننكر أهمية لتحصيل الدراسي في العملية التربوية، كونه يمكننا من تحقيق التعلم واجتثاث رواسب التخلف، فالمجتمعات في عصرنا هذا تستمد بناء قطاعاتها المختلفة من ما توفره لها مخرجات التعلم بأنواعها، كما أن كفاءة هذه المخرجات لا يتم التعبير عنها إلا من خلال درجة تحصيلية تؤثر على وزن المادة المعرفية التي نحن بصدد التعامل معها في جوف هذا التعلم، والذي يظهر فيه أثر التفوق الدراسي، وتتجلى أهمية التحصيل الدراسي في:<sup>1</sup>

يعمل التحصيل على معرفة مدى الاستفادة التي تحصل عليها الطالب ومعرفة مستواه، كما يساعد الطالب على معرفة نقاط القوة والضعف فيه.

اكتساب القدرة على تحقيق مشاريعهم التربوية في الحياة، ومنه فالتحصيل الدراسي هو إزاد المتعلم الذي يواجه به الحياة ومتطلباتها.

الوصول إلى معلومات تدل على تدريب التلاميذ على خبرة ما، فالتحصيل الدراسي بمثابة المرآة العاكسة لصورة التلاميذ العقلية والمعرفية.

يعتبر التحصيل الدراسي وسيلة فعالة يتعرف المتعلمون على مدى تقدمهم في التحصيل الدراسي وعند وقوف المتعلمين على درجة تقدمهم، فإن ذلك يحفزهم على طلب المزيد من التقدم.

<sup>1</sup> - أمير محمد محمد المدرسي، المتغيرات الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية بمحافظة عمان، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في التربية، تخصص أصول تربية، 2012، ص 89.

يقوم التحصيل بمساعدة الأستاذ على معرفة مدى استجابة المتعلمين لعملية التعلم وبالتالي مدى استفادتهم من طريقة التدريس ولذلك يعتبر التقويم وسيلة جيدة بتوجه الأستاذ إلى مراجعته للتدريس والوقوف عند نواحي الضعف التي يعاني منها متعلموه.

يعد التحصيل الدراسي أحد الجوانب الهامة للنشاط العقلي الذي يقوم به الطالب في الدراسة وينظر إلى التحصيل الدراسي على أنه عملية عقلية من الدرجة الأولى.

- وقد صنف التحصيل باعتباره متغيرا معرفيا، ومفهوم التحصيل الدراسي من الاتساع بحيث يشمل ما يمكن أن يصل إليه الطالب في تعلمه وقدرته على التعبير عما تعلمه.
- وفي نفس الإطار يعد التحصيل الدراسي من المؤشرات التي تدل على مدى نجاح العملية التعليمية وتكشف عن جوانب القوة والضعف فيها، لذلك يولي التربويون التحصيل الدراسي اهتماما كبيرا يتمثل في ما يتضمنه الأدب التربوي من دراسات تربوية تتناول كيفية قياس التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه وأسباب تدنيه وكيفية الارتقاء بمستواه إلى المستوى الذي يحقق الأهداف التعليمية والتربوية.
- ولقد برزت الحاجة الماسة إلى العلم ومتابعة التحصيل الدراسي من خلال دور العلم الكبير والفعال في حياة الفرد والمجتمع على المستويات كافة، وفي مختلف الاتجاهات، فأهمية التحصيل الدراسي وفوائده تظهر على شخصية الفرد (المتعلم).
- وتبدو أهمية التحصيل الدراسي من خلال ارتقائه تصاعديا كونه يعد الفرد لتبوء مكانة وظيفية جيدة في معظم الحالات.
- وتتجلى فائدة التحصيل الدراسي باوجه شتى في حياتنا الاجتماعية وبخاصة في مستقبلنا، فالواقع أن تنمية التعليم تسمح بمكافحة طائفة من العوامل المسببة لانعدام الأمن مثل البطالة، والاستبعاد والتزاعات الدينية المتطرفة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - أمير محمد محمد المدري، مرجع سابق، ص 90.

## 2-2- أنواع التحصيل الدراسي

هناك ثلاث أنواع للتحصيل هما:

### - التحصيل الدراسي الجيد:

يعرفه شاكر قنديل بأنه عبارة عن سلوك يعبر في تجاوز الأداء التحصيلي للتلميذ او الطالب للمستوى المتوقع في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة، ومقارنة أدائه بمتوسط أداء أقرانه في نفس العمر وفي نفس الفصل وعادة ما يفسر ذلك بتجاوز في ضوء متغيرات أخرى مثل القدرة على المثابرة من طرف التلميذ نفسه وارتفاع مواضع الإنجاز لديه واستقراره الانفعالي وضوح أهدافه ودرجة الثقافة والمناقشة.

### - التحصيل الدراسي الضعيف:

هو الأداء الضعيف للفرد، كما يقل عنه أنه متأخر تحصيليا بالرغم من إمكانياته العقلي واستعداداته التي تسمح له أن يكون أفضل من ذلك، وإنما تأخره يرجع إلى أسباب أخرى خارجية.<sup>1</sup> كذلك هناك من يرى أن ضعف التحصيل الدراسي او التخلف الدراسي يكون على شكلين هما العام والخاص، فالتخلف العام هو الذي يظهر عند الطالب او التلميذ في كل المواد الدراسية، أما التخلف الخاص فهو تقصير ملحوظ في عدد قليل من الموضوعات الدراسية.<sup>2</sup>

### - التحصيل المتوسط:

في ذا النوع من التحصيل تكون النتيجة والدرجة التي يتحصل عليها التلميذ تمثل نصف الامكانيات التي يمتلكها، ويكون أداء متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسط.<sup>3</sup>

## 2-3- شروط التحصيل الدراسي:

➤ الشروط الموضوعية الخارجية : وتتمثل في:

- من السهل حفظ الكلمات ذات المعاني في وقت سهل.
- التكرار الموزع لعدة مرات أثناء الحفظ أفضل من التكرار المركز في زمن متصل فالأول يثبت المعلومات لمدة أطول.
- إذا اتخذ الفرد نغمة معينة أثناء الحفظ فإنها تساعد على سرعة الحفظ.

<sup>1</sup> - شاكر قنديل، معجم علم النفس وعلوم التربية، د.ط، دار النهضة العربية، بيروت، ص36.

<sup>2</sup> - نعيم الرفاعي، الصحة النفسية، د.ط، الدار العلمية للنشر والتوزيع، دمشق، 1997، ص436.

<sup>3</sup> - بن يوسف أمال، العلاقة بين استراتيجيات التعليم والدافعية للتعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي، دراسة ميدانية على تلاميذ

بعض الثانويات بولاية البليدة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، 2008، ص75.

- إذا كانت المادة المراد حفظها كبيرة كقصيدة شعرية او غيرها فيجب تقسيمها إلى أجزاء متعددة على أساس منطقي.
- يجب على الفرد أن يقوم بعملية تسميع ذاتي بين الحين والآخر لما حفظه حتى يعرف الأجزاء التي لم يحفظها.<sup>1</sup>
- الشروط الذاتي الداخلية:
- إذا كانت موضوعات الحفظ ذات صلة بالشخص او مرت بخبراته فإن عدد المرات اللازمة لحفظها تكون أقل من غيرها.
- وكذلك الوضع الجسماني للفرد وإذا كان سليماً متخذاً هيئة المتطلع المنصت مطبقاً على نفسه طابع الانتباه والاستعداد لتلقي المعلومات فإنه يكون أسرع في الحفظ.
- إن حالة الفرد الصحية والنفسية لها تأثير كبير في سرعة الحفظ مثلاً شخص قلق ومكتئب يحتاج إلى وقت طويل لحفظ موضوع ما.
- أيضاً لا يمكن إنكار إثر الذكاء التربوي للفرد على سرعة تحصيله وقوة التعليم لديه تكون أفضل.<sup>2</sup>

#### 4-2- أهداف التحصيل الدراسي

- يعتبر التحصيل الدراسي للطلبة في مختلف مستوياتهم التعليمية الهدف الأساسي لكل فعاليات العملية التعليمية وتمثل أهداف التحصيل الدراسي في النقاط التالية:
- يمكن للطلاب او التلميذ من معرفة مستواه الدراسي ورتبته.
  - بواسطته يعبر المتعلم عن مدى استيعابه لما تعلمه من خبرات ومعارف في مادة دراسته مقررّة بطريقة علمية منظمة.
  - يعتبر وسيلة يلجأ إليها الأساتذة لمعرفة الفروق بين المتعلمين وذلك من خلال مستوياتهم في التحصيل.
  - يعمل التحصيل على كفاءة العملية التعليمية وذلك لتحقيق مستويات وأهداف ونواتج واضحة لصالح المتعلمين.<sup>3</sup>
  - يسمح التحصيل الدراسي بمتابعة سر التعلم وتقدير الأمور التي تمكن منها المتعلم والأشياء التي استعصت وصعب عليه إدراكها وهذا يساعد الأستاذ والإدارة التربوية من إعادة بناء خطة سير

<sup>1</sup> - كامل محمد محمد عويضة، علم النفس المعرفي، ط1، دار المعرفة العالمية، بيروت، 1996، ص-ص، 68-69.

<sup>2</sup> - حلى المليجي، علم النفس المعرفي، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 2004، ص-ص، 145-251.

<sup>3</sup> - صلاح الدين محمود علام، التقويم التربوي البديل "أسسه النظرية والمنهجية وتطبيقاته الميدانية"، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004، ص43.

الدروس والوقوف عند الأمور التي عجز المتعلمين عن إدراكها وفهمها وبالتالي إعادة صياغة الأهداف التعليمية التي ترتبط بخصائص نمو التلاميذ آخذين بعين الاعتبار قدرات ومعارف وميول التلاميذ، كل هذه الأمور يمكن الحصول عليها من خلال تقويم أداءات المتعلمين.

- التحصيل الدراسي يعد المصدر الرئيسي الذي يمكننا من التعرف على مدى حصول عملية التعلم المعرفي كما يعتمد على نتائجه في تصنيف التلاميذ وتقديرات حول أدائهم.<sup>1</sup>

## 2-5- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

هناك العديد من العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي وتسهم فيه بدرجة كبيرة، وقد قسم الباحثون هذه العوامل إلى قسمين: عوامل داخلية وعوامل خارجية وهي كالتالي:

### - العوامل الداخلية:

وهي كمجموع العوامل النفسية المتعلقة "بالطالب":

- الذكاء: يعتبر الذكاء من أهم العوامل التي تؤثر في التحصيل الدراسي من أكثر القدرات ارتباطا بالتحصيل الدراسي: هو الذي يشير إليه فاخر عاقل عندما يقول: وأيما كان فإن مفهوم الذكاء يتصل اتصالا وثيقا بالقدرة على التعلم، كما يشير باتشر Butcher في قوله: لاشك أن الذكاء يرتبط بالإنجاز الدراسي العالي، فقد وجدت مختلف الدراسات وجود هذا الارتباط إذا وجد فرنان(Vernnon 1959) في دراسة أجراها بأن درجة الارتباط الكائن ما بين التحصيل المدرسي في مادتي اللغة الإنجليزية والحساب واختبارات الذكاء تصل إلى 0.8 بالنسبة لمستوى عمر واحد.<sup>2</sup>
- أما تايلر فيؤكد من جانبه بأن الارتباط يتراوح ما بين 0.30 و 0.80 وما يشير إليه تايلر هنا هو تقريبا ما يذهب إليه جل الباحثين في هذا الميدان ومن خلال هذه الدراسات التي اجريت نستنتج أن التحصيل الدراسي يرتبط ارتباطا وثيقا بالتحصيل الدراسي(الدراسي)، فالطلبة ذوالذكاء المرتفع يحصلون في الغالب على علامات مرتفعة ويميلون إلى الاستقرار في المدرسة لمدة أطول في حين يميل بعض الطلبة ذوالذكاء المنخفض لى التقصير في العمل الصفي وإلى التسرب مبكرا من المدرسة، لكن هذا لا يمنع أن يوجد بعض من ذوي التحصيل المنخفض أذكياء<sup>3</sup>، ولكنهم يفتقرون إلى المثابرة أو أنهم فاشلون

<sup>1</sup> - بوسنة محمود، علم النفس القياسي المبادئ الأساسية، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2007، ص81.

<sup>2</sup> - بن يوسف أمال، العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدفاعية للتعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، بجامعة الجزائر، 2008، ص102.

<sup>3</sup> - مولاي بودخيلي محمد، نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل المدرسي، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004، ص353.

لأسباب لا صلة لها بذكائهم، من بينها تقدير الذات والدافعية التي تحفز الطالب نحو الإنجاز والمستوى الاجتماعي والثقافي وغيرها من الأسباب.<sup>1</sup>

ويؤكد صالح في تعريفه للذكاء بمعناه الدراسي بأن عبارة عن تكوين فرضي، أي أننا لا نلاحظ الذكاء مباشرة ولا نقيسه قياسا مباشرا، إنما نستدل عليه من آثاره ونتائجه، مثله في ذلك الطاقات الطبيعية كالحرارة والمغناطيسية والكهرباء، فنحن لا نلاحظ بالطريقة مباشرة، وإنما نلاحظها عن طريق آثارها ونتائجها، فالذكاء لا نلاحظه بطريقة مباشرة إنما نلاحظ سلوك الفرد في موقف معين ونرصده تصرفاته.<sup>2</sup>

ويعرف بياجيه الذكاء بأنه "حالة التوازن التي تستهدفها جميع صور التكيف المتتابعة من النوع الحركي والمعرفي مثلما تستهدفها جميع تفاعلات التمثيل والملائمة المتبادلة بين الكائن الحي والبيئة.

### • الذاكرة والتذكرة:

تعتبر الذاكرة ركنا أساسيا من أركان العملية التعليمية، فهي ترتبط أساسا بالانتباه والادراك والتفكير بالإضافة إلى اللغة، كما أنها تجعل الإنسان يتمكن من اختزان تراثه الحضاري والاستفادة منه من خلال ربطه مع كل خبرة من الخبرات الجديدة، والذاكرة بالنسبة لعملية التعلم الأكاديمي تحتل أيضا مكانة مميزة فبدونها لا يتم الفهم والتحليل والتركيب وسائر العمليات العقلية التي تدخل في هذا المجال.<sup>3</sup>

وتعرف الذاكرة بأنها عملية عقلية يتم من خلالها تسجيل وحفظ واسترجاع الخبرة الماضية، فما يكتسبه الإنسان في خبرته الماضية من إدراك ومشاعر وميول وسلوك وحركة لا يختفي بدون أثر ولكن يستبقه العقل في شكل تصورات ومفاهيم، كما أن الذاكرة والتعلم ليسا وظيفتين منفصلتين ولكنهما وظيفتان متكاملتين.

ويعرف التذكرة على أنه عملية تخزين لمواد التعلم فترة زمنية معينة تعرف بفترة الاحتفاظ واسترجاعها أي استدعاء المعلومات المخزنة في الذاكرة. فالذاكرة من الأجزاء الأساسية والضرورية في عملية التعلم حيث أنها الجزء الذي يحتفظ به الفرد بالمعلومات والخبرات التي يكتسبها من خلال تفاعله مع البيئة

<sup>1</sup> - أحمد الصالح، علم النفس التربوي، ط8، مكتبة النهضة المصرية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1965، ص403.

<sup>2</sup> - بطاهر العربي، فاعلية التعليم الافتراضي في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم عن بعد، دراسة ميدانية بمراكز الديوان الوطني للتعليم عن بعد بالغرب الجزائري، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التنمية والأرطوفونيا، تخصص علم النفس التربوي، 2014، ص96.

<sup>3</sup> - قينيش سعيد، الاتصال التربوي وعلاقته بمستويات التحصيل الدراسي، دراسة لدى عينة تلاميذ السنة الثانية ثانوي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، بجامعة وهران، 2007، ص56.

المحيطة كي يوظفها في حياته اليومية في كافة مراحل التعليم المدرسي وكي تتفاعل مع الخبرات السابقة التي تم تخزينها مع الخبرات الحالية التي ترعب في تعلمها.<sup>1</sup>

فالذاكرة تلعب دورا هاما في تحديد درجة التحصيل إذ أن المتعلم الذي يتمتع بذاكرة قوية تكون نسبة الاحتفاظ بالمعلومات والحقائق واسترجاعها عنده أكثر وأبقى من زميله الذي تكون ذاكرته ضعيفة، فتحصيل الأول يكون أحسن وأنفع من الثاني الذي يجد صعوبة في الاحتفاظ بالمعلومات واسترجاعها عند الحاجة إليها والاستفادة منها مواقف مشابهة والتي تستدعي استرجاعها والتعامل معها وبها.<sup>2</sup>

• دافعية الإنجاز: ودافعية الإنجاز مشتقة من الدافعية، حيث عرفه الحامد بأنه: "تلك القوة التي تشير وتوجه سلوك الفرد نحو عمل يرتبط بتحصيله الدراسي وغير ذلك". يعد دافع الانجاز من العوامل المهمة التي تؤثر في تحصيل الطلبة حيث إن هناك وجهات نظر تقول بأن ضعف هذا الدافع اوتدني مستواه لدى الفرد قد يؤثر سلبا في تحصيله حتى لو كان من الطلبة الأذكياء، حيث تتباين المستويات الأكاديمية التي يحققها الدافع للإنجاز عند كل منهم، وتؤكد نظرية الدافعية للتحصيل أن الطلبة الذين يتمتعون بدافع عال للإنجاز يتصفون بمستوى تحصيل أكاديمي عال وبخاصة أن دافع الإنجاز هو دافع داخلي يحكم أنشطة ذهنية ومعرفية، وأن هذا الدافع الداخلي هو مرد المستوى العالي من التحصيل الأكاديمي.<sup>3</sup>

والدافع للإنجاز كغيره من الدوافع يكتسبه الفرد ويتعلمه خلال مراحل حياته المختلفة ولهذا فهو يرتبط بكثير من المتغيرات ويتأثر بعوامل عدة منها التنشئة الأسرية والاجتماعية للفرد، حيث أن إثارة المكونات الانفعالية الإيجابية لدى الفرد له نتائج إيجابية في رفع مستويات الدافع للإنجاز في حين أن المكونات الانفعالية السلبية تخفض الأداء.

ويتمثل دافع الإنجاز(التحصيل) في الرغبة في القيام بعمل جيد، والنجاح فيه وتتميز هذه الرغبة بالطموح والاستمتاع في مواقف المناقشة والرغبة الجامحة للعمل بشكل مستقل اوفى مواجهة

<sup>1</sup> - قنيش سعيد، المرجع السابق، ص 57.

<sup>2</sup> - بن سويف أمال، العلاقة بين استراتيجيات التعليم والدافعية للتعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، بجامعة الجزائر، 2008، ص 103

<sup>3</sup> - محمود دمال السلفي، التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به، ط1، دارالرضوان للنشر والتوزيع، الأردن، 2013، ص 29.

المشكلات وحلها، وتفضل المهمات التي تنطوي على مجازفة متوسطة بدل المهمات التي لا تنطوي إلا على مجازفة قليلة او مجازفة كبيرة جدا.<sup>1</sup>

• الإدراك: حسب العمليات المعرفية التي اقترحها "بياجيه" الإدراك هو تفسير وإعطاء معنى للخبرة التي أحس بها الفرد، وبالتالي يعرف الإدراك بأنه العملية التي تشير إلى استخلاص وتنظيم البيانات التي تصدر من البيئة عن طريق الحواس وهو يتطلب سلامتها.<sup>2</sup>

• تقدير الذات: يستخدم الكثير من الباحثين مصطلح تقدير الذات ومصطلح مفهوم الذات كمصطلحين مترادفين، وحين يتم التفريق بين هذين المصطلحين فيعرف تقدير الذات على أنه البعد التقييمي من مفهوم الذات، فيرى زيلر "تقدير الذات بأنه القيمة التي يعزوها الفرد لنفسه بالمقارنة مع الآخرين".

ويعرف سميث "بأنه تقييم يضعه الفرد لنفسه ويعمل على المحافظة عليه، ويتضمن تدبير الذات اتجاهات الفرد الإيجابية او السلبية تجاه الذات كما يوضح مدى اعتقادهم بأنه هام وناجح".<sup>3</sup>

أما ماسلو، فقد اعتبر تقدير الذات حاجة أساسية للإنسان قائلاً: إن اعتراض مثل هذه الحاجة سيولد بدوره شعوراً بالدونية والضعف والعجز لدى الأفراد، وهذا سيقود بدوره إلى السلوك العصابي، فتقدير الذات يعمل كقوة دافعة تدفع الفرد ليسلك بطريقة تساعده لأن يحقق فيها ذاته، لذا يرى علماء النفس أن هناك علاقة قوية بين التحصيل الدراسي وتقدير الذات فيبدو أن الذين يكون إنجازهم المدرسي سيئاً يشعرون بالنقص، وتكون لديهم اتجاهات سلبية نحو الذات، وفي نفس الوقت هناك دلائل قوية على أن هذه الفكرة الجيدة لدى الفرد عن ذاته ضرورية للنجاح المدرسي، إن نقطة البداية هي الثقة بالنفس والتقدير الجيد للذات.<sup>4</sup>

• الاتزان الانفعالي: إن انبساط المتعلم واتزانه الانفعالي يؤدي إلى تحصيل أفضل بينما قلق المتعلم يساهم في تدني تحصيله، والقلق يتزايد في اوساط التلاميذ ضعيفي المستوى،(chone) أن عدم استقرار الفرد من الناحية الانفعالية يؤثر على قدراته الخاصة بالتركيز والعمل المدرسي رغم أنه قد يكون ذكياً او متوسط الذكاء.

• الثقة بالنفس:

<sup>1</sup> - أحمد عبد الخالق، ومايسة النبال، الدافعية للإنجاز وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية لدى عينة من تلاميذ المدارس الابتدائية وتلميذاتها بدولة فقط، مجلة مراكز البحوث التربوية جامعة قطر، العدد 02، السنة الأولى، 1992، ص50.

<sup>2</sup> - محمود جمال السلفي، المرجع السابق، ص30.

<sup>3</sup> - حسين عبد العزيز الدريني، مقياس تقدير الذات، (د.ط)، دار الفكر العربي، القاهرة، 1980، ص3

<sup>4</sup> - محمود جمال السلفي، التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، الأردن، 2013، ص-ص، 34-

الثقة بالنفس تمكن المتعلم من مواجهة كل ما يتعرض له من أمور سلبية، فنجد لديه الرغبة في المشاركة في مختلف الأعمال والنشاطات، وهي شرط أساسي للمتعلم ورفع مستوى التحصيل الدراسي وتشمل 03 مبادئ:

- الميل إلى التعبير عن الأفكار بثقة.
- الميل إلى الحديث بكل راحة.
- الميل إلى جعل آرائه ذات قيمة.<sup>1</sup>

### 7- العوامل الجسمية والعوامل الصحية:

من أهم هذه العوامل الجسمية التي ترتبط بالتحصيل الدراسي نجد البنية العامة للمتعلم، حيث تلعب البنية دورا هاما في تحديد نسبة الانتباه والتركيز والمتابعة فالتلميذ الذي يتمتع ببنية سليمة يكون تركيزه منصبا فقط على دراسته وتحصيله، أما الذي يتمتع ببنية ضعيفة فإن هذا الضعف يحول دون قدرته على الانتباه والتركيز والمتابعة ويجعله عرضة للأمراض التي ينجم عنها الغياب المستمر عن الدراسة او يصبح عرضة للتعب والإجهاد والعدول عن الدراسة والتفكير في ما أصابه ن ضعف وبالتالي تؤثر على مردوده الدراسي، وهذا ما أكدته (شارب) في قوله: "كيف يمكن للتلميذ أن يركز انتباهه على ما يجري من حوله في القسم من أنشطة مختلفة وهو بعلي من ألم الجوع مثلا؟ وكيف يمكن له أن يستفيد مما يسمعه او يراه من الأنشطة المذكورة إذا لم تكن حاجاته الأساسية قد تم إشباعها ولوبطريقة جزئية، كما يعد التأخر التحصيلي لدى التلاميذ (التلاميذ) راجع إلى معاناتهم من أمراض مزمنة او من وجود إعاقة سمعية او بصرية.<sup>2</sup>

### 8- العوامل الخارجية:

- العوامل الأسرية:

<sup>1</sup> - هنودة علي، التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ التعليم الثانوي، مذكرة مكملة لنسل شهادة الماجستير في علم النفس، تخصص علم النفس الاجتماعي، بجامعة بسكرة كليوالعلوم الإنسانية والاجتماعية، 2013، ص93.

<sup>2</sup> - مولاي بودخيلي محمد، نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل المدرسي، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004، ص362.

تعلم الظروف الأسرية دوراً في تحديد مقدار التحصيل الدراسي ذلك لأن الظروف الأسرية الجيدة من شأنها أن توفر الجوانب النفسي والمادي والاجتماعي المشجع على التحصيل، أما الظروف السيئة فبإمكانها أن تعرقل النمو الجسدي والانفعالي والنفسي والعقلي وبالتالي تؤثر سلباً على مردوده.<sup>1</sup>

### • العلاقات داخل الأسرة:

إن الجو الأسري الذي يتميز بالهدوء والاستقرار والتعاون والمحبة بين أفرادها يوفر للتلميذ جواً مريحاً ومهيأً للدراسة، أما الجو الأسري الذي يتميز بكثرة الصراعات والفوضى واللاهذوء وكثرة المشاحنات يؤدي إلى تفكير التلميذ فيما أصاب عائلته ويعيق عليه تفكيره في تعلمه وتجعله ينفر من الدراسة وبالتالي ينخفض التحصيل الدراسي.<sup>2</sup>

### • العوامل المتعلقة بالمؤسسة التربوية:

أ. عوامل خاصة بالأستاذ: إن جودة مخرجات التعليم تعتمد بدرجة كبيرة على الأستاذ وكيفية إعداده وتأهيله مع استمراره بالتدريب أثناء الخدمة، ولهذا فإن إعداده ضرورة لا غنى عنها حتى بالنسبة لأصحاب المواهب والاستعدادات الجيدة للتعليم وأنه أحد معايير الحكم على نجاحه وكفاءته والثقة به كما أن أعداد وتدريب الأساتذة مطلب حيوي لمواجهة التحديات في الحاضر والمستقبل بمختلف أشكالها، ويقصد بالتدريب الأساتذة كل البرامج المنظمة والمخطط لها، والتي يمكن الأساتذة من الحصول على المزيد من الخبرات الثقافية والمهنية والتخصصية وكل ما من شأنه رفع مستوى عملية التعليم وزيادة طاقات الأساتذة الإنتاجية وإن تحقيق الكفاءة التامة للأستاذ تتوقف على أربعة مقومات هي:<sup>3</sup>

• الكفاءة المعرفية: وتشمل المهارات المعرفية والتخصصية وربط التدريس بمتطلبات العمل والسعي إلى التطوير الدائم، وذلك من خلال إتقان مادة التخصص ومتابعة كما يستحد في مجال التخصص وما يستحد في المجالات الفرعية الأخرى.

• الكفاءة النفسية والاجتماعية: وتتضمن الصحة النفسية ومقوماتها مما يساعد على القدرة على تحمل ضغوط الحياة والقدرة على التكيف مع المتغيرات المتلاحقة والشعور بالانتماء إلى المجتمع والتكافل معه.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - بن يوسف أمال، العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعليم وأثرهما على التحصيل الدراسي، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، بجامعة الجزائر، 2008، ص 107.

<sup>2</sup> - بن يوسف أمال، المرجع نفسه، ص 108.

<sup>3</sup> - رافدة الحريري، طرق التدريس بين التقليد والتجديد، ط 1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص 127.

<sup>4</sup> - رافدة الحريري، مرجع سابق، ص 128.

- الكفاءة المهنية: وتشمل على المهارات الفنية المتخصصة في التمسك بأخلاقيات المهنة، وامتلاك ثقافة الإبداع والإنجاز والبناء والمشاركة ومدى تكيف الطلبة مع تعلمهم المستقبلي اوفي مهتهم.
- ب. المنهج الدراسي:

المنهج عبارة عن خطة واضحة للعمل يحدد فيها الأهداف والغايات التي تنشأ تحقيقها والوسائل التي يصل بها الفرد إلى تحقيق هذه الأهداف والغايات والمعايير التي نحكم بها على مدى تحقق هذه الأهداف، فيعتبر المنهج الدراسي عامل مهم في العملية التربوية بعد الأستاذ الذي يسعى إلى تحقيق الككم المعرفي لمحتوى معين إضافة إلى كيفية توصيل هذه المعرفة بواسطة طرائق معينة للوصول إلى الأهداف المرجوة منها وتنظيم وتقويم هذه العملية، وأي خلل في المنهج الدراسي لا يؤدي الهدف المرجومنه وهو الوصول إلى مستوى معين في التحصيل فعلى الأستاذ إنجاز محتوى المنهج لكي تتحقق الغاية من التدريس.

## 2-6- طرق قياس التحصيل الدراسي:

يعرف القياس في نظرية التربية وعلم النفس بأنه: مجموعة رتبة من المثيرات أعدت لتقيس بطريقة كمية او بطريقة كيفية بعض العمليات العقلية او السمات او الخصائص النفسية، كما قد تكون المثيرات أسئلة شفوية او أسئلة تحريرية مكتوبة، وقد تكون سلسلة من الأعداد او بعض الأشكال الهندسية او صوراً او رسومات... إلخ وهي كلها مثيرات تؤثر على الفرد وتستثير إستجابة، ويعرف أيضاً بأنه: "العملية التي تحدد بواسطتها كمية ما يوجد في شيء من الخاصية او السمة التي نقيسها<sup>1</sup>.

فمن أشهر وسائل قياس التحصيل الدراسي هي الامتحانات، وتهدف إلى الكشف عن مقدار المعلومات التي اكتسبها الطالب في مرحلة معينة من التعليم حيث يعرف الاختبار على أنه إجراء منظم لقياس سمة معينة من خلال عينة من السلوك، أي أن الاختبار أداة قياس يتم إعدادها وفق طريقة منظمة تتكون من مجموعة من الإجراءات التي تخضع لشروط وقواعد وظروف محددة، وذلك بغرض تحديد درجة امتلاك المفحوص المترابطة، أما العينة في مجموعة جزئية من السلوكيات المتضمنة في المثيرات، ونعني بالمثيرات فقرات الاختبار أو أسئلة والتي تشكل إجابة الفرد عنها بالسلوك الدال عليها.

<sup>1</sup> بطاهر العربي، فاعلية التعليم الافتراضي في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم عن بعد، دراسة ميدانية بمراكز الديوان الوطني للتعليم عن بعد بالغرب الجزائري، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية والأرطوفونيا، تخصص علم النفس التربوي، 2014،

أما الاختبار التحصيلي فهو إجراء منظم لتحديد مستوى تحصيل الطلبة لمعلومات ومهارات تم تعلمها مسبقاً، من خلال إجاباتهم عن عينة من الفقرات أو الأسئلة التي تمثل محتوى المادة الدراسية ويتسم الاختبار الجيد بعدد من الصفات منها ما يأتي:<sup>1</sup>

- الصدق: هو أن يقيس الاختبار ما أعد لقياسه.
- الثبات: ويعني أن مركز الطالب النسبي لا يتغير إذا أعيد الاختبار على الطالب نفسه.
- الموضوعية: ويقصد بها عدم تأثر نتائج المفحوصين بذاتية المصحح.<sup>2</sup>

---

<sup>1</sup> - باسل خميس أبوفودة، نجاتي أحمد بني يونس، الاختبارات التحصيلية "مفهومها، كيفية إعدادها، أسس بناءها وتكوينها، وتطبيقات ميدانية"، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2012، ص26.

<sup>2</sup> - باسل خميس أبوفودة، نجاتي بني يونس، المرجع نفسه، ص 27.

### خلاصة:

تطرقنا في هذا المبحث إلى التحصيل الدراسي من حيث تعريفه وتبينت مختلف أنواعه، وقد اتفق العلماء على المعرفة التي يتحصل عليها المتعلم من قبل المتعلمين التي يتقنونها والأساليب التي يستخدمونها تقاس من قبل الأساتذة وذلك بالاختبارات المختلفة كما ناقشنا في هذا المبحث العوامل التي تؤثر في التحصيل وتبين أنه هناك عوامل مرتبطة بالمتعلم بحد ذاته وعوامل أخرى أسرية تحسن أو تعرقل أداء المتعلم وعوامل خاصة بالجامعة والأساتذة والمناهج من شأنها هي الأخرى أن تساهم في زيادة التحصيل كما يمكنها أن تعرقل التحصيل.



## الفصل الثالث

الاجراءات المنهجية وعرض نتائج

الدراسة



## الفصل الثالث: الاجراءات المنهجية وعرض نتائج الدراسة

اولا: الاجراءات المنهجية للدراسة:

### 1- منهج الدراسة:

إن اختلاف المناهج في الدراسات يكون باختلاف المواضيع المدروسة حيث أن لكل منهج خصائصه ووظائفه، فالمنهج هو " الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة"<sup>1</sup>. ومن أهم الخطوات في البحث الدراسي معرفة المنهج المتوافق مع موضوع الدراسة، والمنهج المتوافق مع الموضوع المدروس " دور مهارات الاتصال التربوي في تحسين التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المتوسط " هو المنهج الوصفي التحليلي.

ويقوم المنهج الوصفي التحليلي كغيره من المناهج الأخرى "على عدة مراحل أهمها التعرف على مشكلة البحث، وتحديدها، ووضع الفروض، واختيار الفئة المناسبة، واختيار أساليب جمع البيانات وإعدادها، ووضع قواعد لتصنيف البيانات، ووضع النتائج وتحليلها في عبارات واضحة، ومحاولة استخلاص تعميمات ذات مغزى تؤدي إلى تقدم المعرفة"<sup>2</sup>.

ويعرف على أنه: " المنهج الذي يصف الظاهرة وموضوع الدراسة ويحلل بينها وبين العلاقة بين مكوناتها، حيث يعرف هذا المنهج بأنه يصف قضية اوحدث موجود حاليا يمكن الحصول منه على معلومات تجيب على التساؤلات التي يطرحها الباحث خلال موضوعه دون تدخل الباحث فيها"<sup>3</sup> ..

### 2- مجتمع وعينة الدراسة:

تعرف العينة على أنها: "مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أن تؤخذ مجموعة أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجرى عليها الدراسة"<sup>4</sup>، وتعرف أيضا على: " أنها جزء من كل او بعض من المجتمع"<sup>5</sup>.

ونظرا لطبيعة الدراسة فقد اعتمدنا على المسح الشامل، وضم مجتمع الدراسة أساتذة متوسطة رزاقية الحبيب بئر الحبيب حيث بلغ العدد الاجمالي 39 فردا، حيث تم توزيعهم حسب البيانات السوسيوديمغرافية بالشكل التالي:

<sup>1</sup> عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، ص 99

<sup>2</sup> ديولد فان دالين، مناهج البحث في التربية وعلم النفس"، ط2، تر، محمد نبيل نوفل وآخرون، " 1984، ص313.

<sup>3</sup> أيمن أحمد فرج البرديني، العلاقة بين اللغة واضطراب التكامل الحسي عند الأطفال المتوحدين، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل

شهادة الماجستير، تخصص علم النفس، جامعة غزة، 2006، ص146

<sup>4</sup> رشيد زرواتي، تدريبات في منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار هوامة، الجزائر- ط1-2002- ص91

<sup>5</sup> محمد حسن علاوي، اسامة كامل راتب، البحث العلمي في العلوم الانسانية، دار الفكر العربي - ط2 - القاهرة مصر 1999، ص143

3- مجالات الدراسة:

3-1- المجال المكاني:

تعتبر المؤسسة التربوية إحدى أدوات المجتمع مهمتها تربية الأجيال خلقا وعملا لإعدادها للحياة ويستلزم قيام وجودها عناصر أساسية هي:

❖ هياكل الاستقبال.

❖ هيئة التأطير والتدريس.

❖ التلاميذ.

❖ المناهج والوسائل التعليمية.

تتواجد ثانوية متوسطة رزايقية لحبيب وسط مدينة بئر العاتر، افتتحت عام 1996م، تربع على مساحة 2000 م<sup>2</sup>، وبها النظام النصف الداخلي وتحتوي على جميع المرافق، وتضم هذه المؤسسة العديد من الحجرات الدراسية ومرافق أخرى منها 06 مخابر فيزياء + علوم الطبيعة والحياة و03 ورشات وقاعة الأساتذة وقاعة الإعلام الآلي ومركب رياضي وقاعة للفحص والكشف والمتابعة والإدارة فيها، المقتصدية، الأرشيف، الأمانة ومكتب للمستشارين والمقتصدية ومكتب المراقبين منهم من يعمل بالداخل أما الآخرون فهم يسجلون الغياب.

تحتوي المؤسسة على:

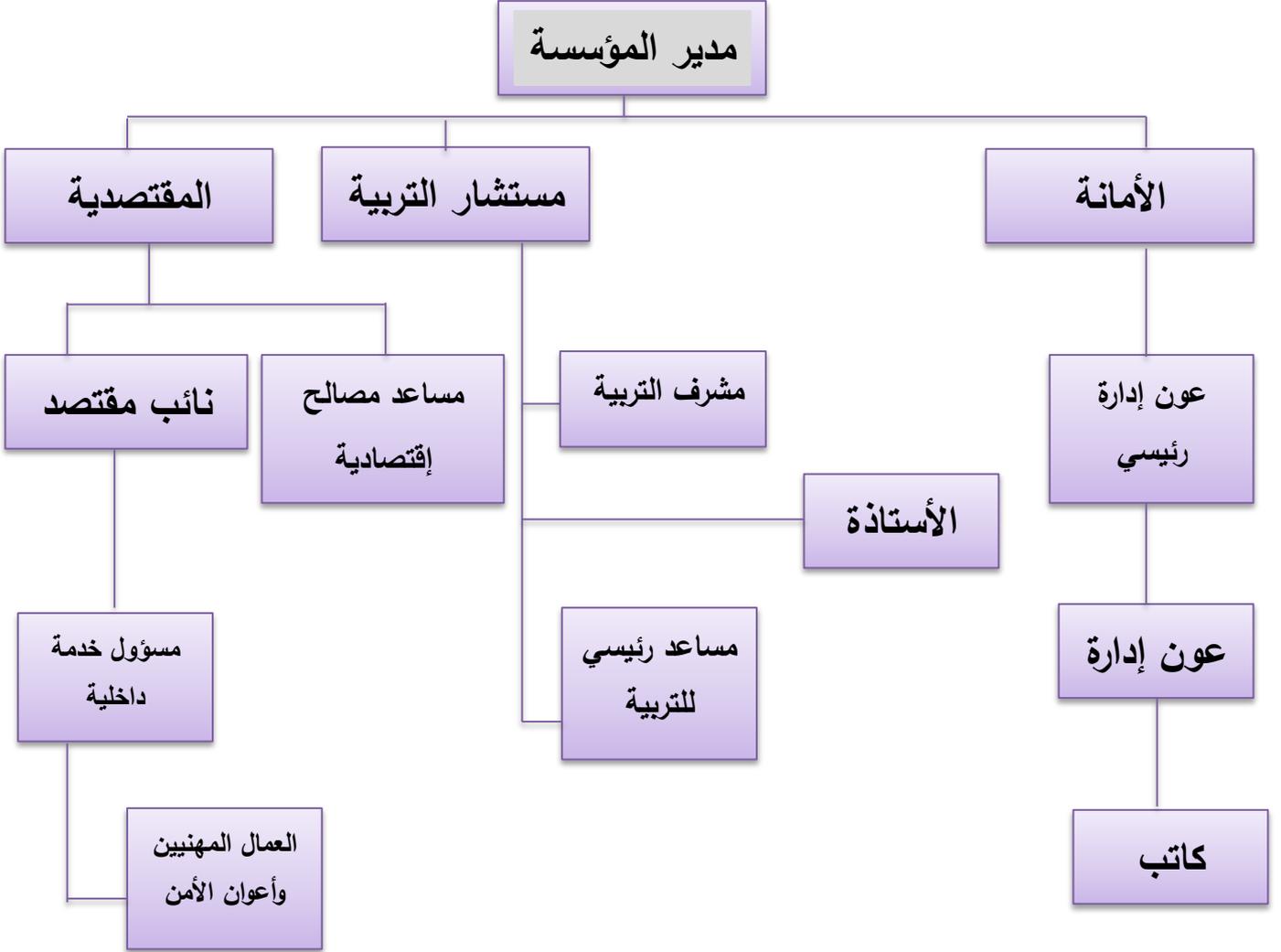
✓ عدد الحجرات: 27 حجرة عادية و07 حجرات إدارية.

✓ مخابر الفيزياء: 03.

✓ مخابر العلوم الطبيعية: 03.

✓ الورشات: 03.

✓ قاعة أساتذة.



المصدر: معلومات مقدمة من مدير المؤسسة

### 2-3- المجال الزمني:

تم توزيع استمارات الاستبيان على أفراد عينة الدراسة وتحليلها واستخراج النتائج العامة في الفترة الممتدة بين شهري جانفي 2023 وماي 2023. موزعة على النحو التالي:

- القراءات الأولية : تمت في شهر جانفي 2023
- المعلومات النظرية دامت حوالي شهرين في الفترة الممتدة بين شهر جاني 2023 فيفري 2023
- الدراسة الاستطلاعية تمت في شهر مارس 2023
- توزيع الاستمارة وجمع البيانات: شهر أفريل 2023
- تحليل النتائج واخراج البحث في صورته النهائية في شهر ماي 2020

3-3- المجال البشري:

شمل المجال البشري للدراسة 39 أستاذ وأستاذة بمتوسطة رزايقية الحبيب بئر العاتر

4- أدوات جمع البيانات:

تختلف وتتنوع الأدوات المعتمدة في تجسيد الدراسة الميدانية، ولعل أبرز ما ساعدنا على معالجة موضوع البحث قيد الدراسة "الملاحظة بالاستبيان".

1-4-الملاحظة:

هي أداة هامة للبحث العلمي، تسمح بمشاهدة حيثيات الدراسة عن قرب، يعرفها محمد عبيدات وآخرون بانها "عبارة عن عملية مراقبة أو مشاهدة سلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئة ومتابعة سيرها، واتجاهاتها وعلاقتها بهدف تفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة<sup>1</sup>.

2-4-الاستبيان:

يساعد الاستبيان الباحث في جمع البيانات وتسهيل على المبحوث الإجابة بمصداقية وذلك لصفة الخصوصية التي توفرها، التداول وتعاون الباحث والمبحوث يساعد في التحصل على بيانات اوضح وأقرب لموضوع البحث وتعرف الاستبانة على أنها: "إحدى وسائل البحث الدراسي التي تستعمل على نطاق واسع من أجل الحصول على بيانات أو معلومات تتعلق بأحوال الناس أو ميولهم أو اتجاهاتهم وتوقعاتهم أو معادلتهم، والاستبيان أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخيرية التي يطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث، حسب اغراض البحث"<sup>2</sup>.

وقد تم تقسيم الاستبيان الخاصة بالدراسة إلى 27 سؤال موزعة على خمسة محاور جاءت كالتالي:

✓ المحور الأول: البيانات السوسيوديمغرافية

✓ المحور الثاني: ماهية الاتصال التربوي بمتوسطة رزايقية الحبيب بئر العاتر

✓ المحور الثالث: مساهمة الاتصال التربوي في التأثير على جودة التحصيل الدراسي بمتوسطة رزايقية

الحبيب بئر العاتر

✓ المحور الرابع: انعكاسات تفعيل الاتصال التربوي على التحصيل الدراسي بمتوسطة رزايقية الحبيب

بئر العاتر

✓ المحور الخامس: المعوقات التي تواجه الاتصال التربوي بمتوسطة رزايقية الحبيب بئر العاتر

<sup>1</sup> محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي (القواعد – المراحل – التطبيقات)، الأردن، دار وائل، ط1999، ص2، ص73.

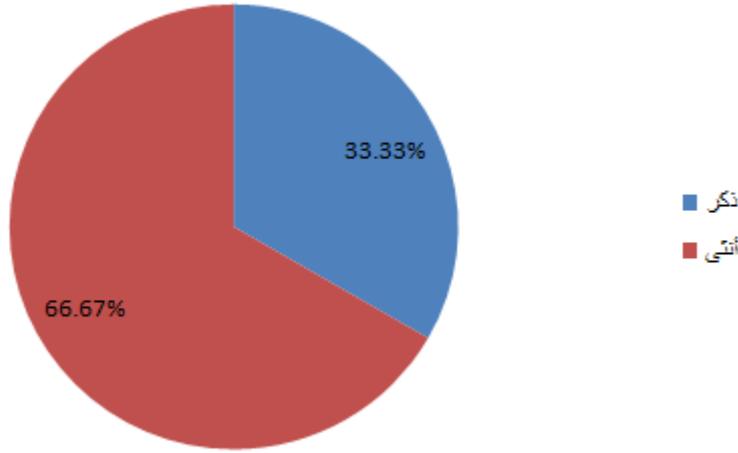
<sup>2</sup> جودت عزت عطوي، أساليب البحث العلمي ( مفاهيمه – أدواته – طرقه الإحصائية)، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص. 99

1- عرض وتفسير محور البيانات السوسيوديمغرافية

الجدول رقم 1: توزيع أفراد عينة الأساتذة حسب النوع

الاجابة	التكرار	النسبة
ذكر	13	33.33
أنثى	26	66.67
المجموع	39	%100

الشكل رقم 1: توزيع أفراد العينة حسب النوع

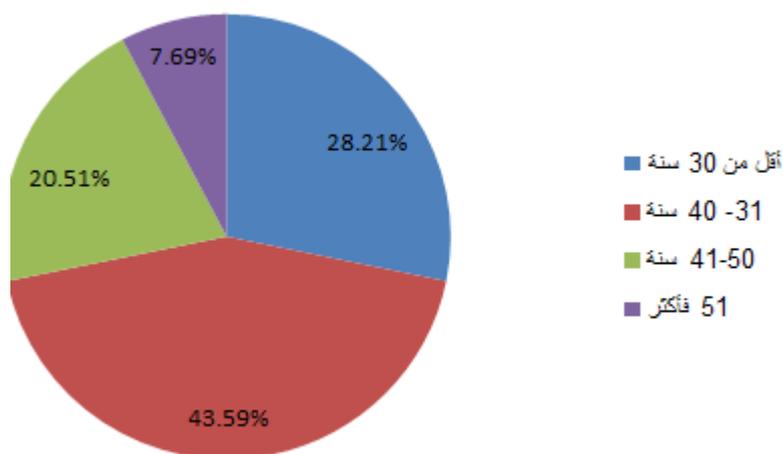


من خلال النتائج التي تم تسجيلها، يتضح أن غالبية الباحثين والمقدرة بـ66.67% من فئة الإناث، في حين بلغت نسبة الذكور 33.33%

الجدول رقم 2: توزيع أفراد العينة حسب السن:

الاجابة	التكرار	النسبة
أقل من 30 سنة	11	28.20
31- 40 سنة	17	43.6
41-50 سنة	8	20.51
51 فأكثر	3	7.69
المجموع	39	%100

الشكل رقم 2: توزيع أفراد العينة حسب السن:

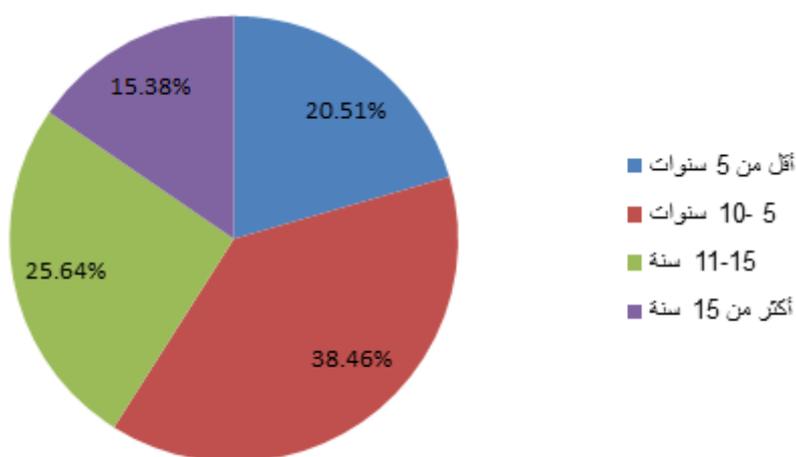


من خلال ما تم تسجيله في الجدول أعلاه، يتضح أن غالبية المبحوثين والمقدرة نسبتهم بـ 43.6% تتراوح أعمارهم بين 31-40 سنة، تليها نسبة 28.21% للفئة العمرية أقل من 30 سنة، ثم نسبة 20.51% للفئة 41-50 سنة وأخيرا نسبة 7.69% عادة لفئة 51 سنة فأكثر وبالتالي نستطيع القول بأن هناك تنوع في ما يخص أعمار أفراد العينة المبحوثة غير أن الغالب عليها هي فئة الشباب

الجدول رقم 3: توزيع أفراد العينة حسب الخبرة:

الاجابة	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	8	20.51
5-10 سنوات	15	38.46
11-15 سنة	10	25.64
أكثر من 15 سنة	6	15.38
المجموع	39	%100

الشكل رقم 3: توزيع أفراد العينة حسب الخبرة:



من خلال النتائج التي تم تسجيلها أعلاه، يتضح أنه هناك تقارب بين افراد العينة فيما يخص الخبرة المهنية، غير أن النسبة الأكبر المقدره بـ 38.46 % عادت للمبحوثين الذي تتراوح خبرتهم بين 11-15 سنة، تليها نسبة 25.64% للمجال 15-11 سنة خبرة، ثم 20.51% لمن لديهم أقل من 5 سنوات خبرة، وأخيرا 15.38% لأكثر من 15 سنة، وبالتالي هناك نستنتج أن أفراد العينة لديهم خبرة مهنية لا بأس بها.

2- عرض نتائج المحور الأول: ماهية الاتصال التربوي بمتوسطة رزايقية الحبيب بئر العاتر  
الجدول رقم 4: هناك تواصل بين الأستاذ والتلاميذ بالمؤسسة

الإجابة	التكرار	النسبة
دائما	27	69.23
أحيانا	12	30.77
نادرا	0	00
المجموع	39	%100

يشير الجدول إلى أن نسبة 69.23% من العينة المبحوثة يشعرون بأن هناك تواصل دائم بين الأستاذ والتلاميذ في المؤسسة. هذا يشير إلى وجود بيئة تعليمية تشجع على التفاعل المستمر وتسهم في تعزيز العلاقات بين الأستاذ والتلاميذ. يمكن أن يكون ذلك مؤشراً إيجابياً على جودة التعليم والاهتمام بتطور وتقديم التلاميذ.

في حين أن نسبة 30.77% من المبحوثين أنه يوجد تواصل "أحيانا" بين الأستاذ والتلاميذ. يمكن فهم هذه النسبة على أنها تشير إلى وجود بعض العوامل التي تؤثر على التواصل في بعض الأحيان، مثل ضغوط الوقت أو طبيعة المواد الدراسية المعقدة. يمكن أن يتطلب تحسين هذا التواصل بذل جهود إضافية لضمان التواصل الفعال والمستمر.

الجدول رقم 5: نوع الاتصال الأكثر استعمالا بالمؤسسة

الإجابة	التكرار	النسبة
الشفوي	21	52.50
الاتصال الرقم	5	12.5
الكتابية	14	35.00
المجموع	39	%100

يشير الجدول إلى أن نسبة 52.50% من العينة المبحوثة يستخدمون الاتصال الشفوي في المؤسسة. يمكن تفسير ذلك بأن الاتصال الشفوي يعزز التفاعل المباشر والتواصل الفعال بين أفراد المؤسسة التربوية، مما يساهم في بناء علاقات قوية وتوفير بيئة تعليمية حميمة.

في حين أن نسبة 35.00% من العينة المبحوثة أنهم يستخدمون الاتصال الكتابي في المؤسسة. يشير ذلك إلى استخدام الكتابة والرسائل الكتابية كوسيلة للتواصل ونقل المعلومات والتعليمات داخل المؤسسة. يمكن أن يكون للاتصال الكتابي دورًا في توثيق الاتصالات وتبادل المعلومات بشكل دقيق ومنظم.

كما يظهر أن 12.5% من العينة المبحوثة يستخدمون الاتصال الرقمي في المؤسسة. يشير ذلك إلى استخدام التقنيات الرقمية مثل البريد الإلكتروني والتطبيقات الإلكترونية للتواصل وتبادل المعلومات. يمكن أن يكون للاتصال الرقمي دورًا في تيسير الاتصالات وتحقيق التواصل الفعال في ظل التطور التكنولوجي الحديث.

بشكل عام، يتضح مما سبق أن المؤسسة التربوية تستخدم أنواعًا مختلفة من الاتصال، مع التركيز على الاتصال الشفوي والكتابي كأساليب رئيسية. قد يعكس هذا التوازن بين الاتصالات المختلفة التوجه نحو توفير بيئة تعليمية شاملة وتفاعلية، حيث يتم تشجيع التواصل المباشر والتفاعل بين الأفراد لتعزيز التعلم والتطور التربوي.

الجدول رقم 6: نوع الوسيلة الاتصالية الأكثر استعمالا بالمؤسسة

الإجابة	التكرار	النسبة
الهاتف	11	28.21
التقارير الكتابية	24	61.54
البريد الإلكتروني	4	10.26
المجموع	39	%100

يشير الجدول إلى أن 61.54% من العينة المبحوثة يستخدمون التقارير الكتابية كوسيلة رئيسية للاتصال في المؤسسة. يمكن أن يشير ذلك إلى أهمية الكتابة المنظمة وتوثيق المعلومات في المؤسسة، حيث يتم استخدام التقارير الكتابية لنقل المعلومات والتواصل بشكل دقيق ومنهجي.

كما تميز نسبة 28.21% من المبحوثين العينة أنهم يستخدمون الهاتف كوسيلة اتصال. يمكن أن يعكس ذلك الحاجة للتواصل الفوري والمباشر في المؤسسة، حيث يتم استخدام الهاتف للمكالمات الهامة والمستعجلة بين الأفراد.

كما يظهر أن النسبة الباقية 10.26% يستخدمون البريد الإلكتروني كوسيلة للاتصال. يشير ذلك إلى استخدام التقنيات الرقمية لتبادل المعلومات والتواصل في المؤسسة، حيث يمكن استخدام البريد الإلكتروني للمراسلات الرسمية والإعلانات وتبادل الملفات بين الأفراد.

### الفصل الثالث: الاجراءات المنهجية وعرض نتائج الدراسة الميدانية

الجدول رقم 7: توافق الوسيلة الاتصالية المستخدمة مع طبيعة العمل

<u>الإجابة</u>	<u>التكرار</u>	<u>النسبة</u>
دائماً	23	58.97
أحياناً	13	33.33
أبداً	3	7.69
<u>المجموع</u>	39	%100

يشير الجدول إلى أن نسبة 58.97% من الأفراد المبحوثين يستخدمون وسيلة الاتصال المستخدمة دائماً وفقاً لطبيعة العمل. يمكن أن يشير ذلك إلى وجود توافق بين وسيلة الاتصال واحتياجات ومتطلبات العمل في المؤسسة، حيث يتم استخدام وسيلة الاتصال المناسبة بشكل دائم لضمان تحقيق الأهداف والمهام المحددة.

في حين نجد نسبة 33.33% من العينة المبحوثة أنهم يستخدمون وسيلة الاتصال المستخدمة أحياناً وفقاً لطبيعة العمل. يشير ذلك إلى أن بعض الأفراد قد يستخدمون وسائل اتصال مختلفة بناءً على الحاجة والظروف العملية المحددة.

أما النسبة الأقل المقدرة بـ 7.69% من المبحوثين يستخدمون وسيلة الاتصال المستخدمة أبداً وفقاً لطبيعة العمل. يمكن تفسير ذلك بأن هؤلاء الأفراد قد يفضلون استخدام وسائل اتصال أخرى أو يجدون صعوبة في التوافق بين الوسيلة وطبيعة العمل.

## الفصل الثالث: الاجراءات المنهجية وعرض نتائج الدراسة الميدانية

الجدول رقم 8: طريقة استجابة التلاميذ لعملية الاتصال التربوي بالقسم

<u>الإجابة</u>	<u>التكرار</u>	<u>النسبة</u>
سريعة	21	55.26
بطيئة	14	36.84
ليست هناك استجابة	3	7.89
<u>المجموع</u>	39	%100

يشير الجدول إلى أن 55.26% من التلاميذ يستجيبون بسرعة لعملية الاتصال التربوي في القسم. يمكن أن يشير ذلك إلى التفاعل الفعال بين الأساتذة والتلاميذ، وقدرة التلاميذ على التعاون والاستجابة بشكل سريع للتوجيهات والملاحظات.

بينما نسبة 36.84% منهم كانت استجاباتهم لعملية الاتصال التربوي في القسم بطيئة. يمكن أن يعكس ذلك مختلف العوامل التي قد تؤثر في استجابة التلاميذ، مثل صعوبة الموضوع أو ضغوط الوقت أو عوامل شخصية أخرى.

أما النسبة الأقل 7.89% من التلاميذ ليست لديهم استجابة لعملية الاتصال التربوي في القسم. يمكن تفسير ذلك بأنهم قد يكونون غير مهتمين بالاتصال التربوي أو قد يواجهون صعوبات شخصية أو تحديات تعليمية تؤثر على استجاباتهم.

ومنه يتبين أن التلاميذ عينة الدراسة يستجيبون بسرعة لعملية الاتصال التربوي في القسم. وفي بعض الأحيان بشكل بطيء

### الفصل الثالث: الاجراءات المنهجية وعرض نتائج الدراسة الميدانية

الجدول رقم 9: معرفة إن كان هناك صعوبة في التواصل مع التلاميذ

<u>النسبة</u>	<u>التكرار</u>	<u>الإجابة</u>
<u>43.59</u>	<u>17</u>	نعم
<u>56.41</u>	<u>22</u>	لا
<u>%100</u>	<u>39</u>	<u>المجموع</u>

يشير الجدول إلى أن 43.59% من العينة المبحوثة يرون أنهم يواجهون صعوبة في التواصل مع التلاميذ. يمكن أن تعكس هذه النسبة صعوبات في التفاهم او في التواصل الفعال مع بعض التلاميذ، وقد تكون هناك عوامل مختلفة تسهم في ذلك مثل اختلاف الأساليب التعليمية او الثقافات المختلفة.

كما يظهر الجدول أن 56.41% من العينة المبحوثة يرون أنهم لا يواجهون صعوبة في التواصل مع التلاميذ. يمكن أن يشير ذلك إلى وجود توافق وفهم جيد بين الأساتذة والتلاميذ، وقدرة الأساتذة على التواصل بشكل فعال وفهم احتياجات التلاميذ.

3- تحليل بيانات المحور الثاني : مساهمة الاتصال التربوي في التأثير على جودة التحصيل الدراسي

بمتوسطة رزايقية الحبيب

الجدول رقم 10: الاعتماد على مهارات الاتصال التربوي داخل القسم

<u>النسبة</u>	<u>التكرار</u>	<u>الإجابة</u>
<u>43.56</u>	<u>19</u>	دائما
<u>48.72</u>	<u>17</u>	أحيانا
<u>7.69</u>	<u>3</u>	نادرا
<u>%100</u>	<u>39</u>	<u>المجموع</u>

يشير الجدول إلى أن 48.72 % من العينة المبحوثة أنهم يعتمدون أحيانا على مهارات الاتصال التربوي داخل القسم. يمكن أن يكون ذلك نتيجة تباين في الظروف والمواقف التي يواجهونها في العمل التربوي، حيث قد يستخدمون مهارات الاتصال في بعض الحالات وقد لا يكونون بحاجة لها في حالات أخرى.

ويؤكد 43.56% من العينة المبحوثة يعتمدون دائما على مهارات الاتصال التربوي داخل القسم. هذا يعكس أهمية المهارات الاتصالية في توجيه التلاميذ وتنمية قدراتهم الأكاديمية والاجتماعية.

كما يظهر الجدول أن 7.69% من العينة المبحوثة يعتمدون نادرا على مهارات الاتصال التربوي داخل القسم. قد يعكس هذا نقصا في الاعتماد على هذه المهارات او قد يكون ناتجا عن ظروف خاصة تؤثر على تطبيقها بشكل منتظم.

## الفصل الثالث: الاجراءات المنهجية وعرض نتائج الدراسة الميدانية

الجدول رقم 11: مساهمة الاتصال المستمر داخل القسم

<u>النسبة</u>	<u>التكرار</u>	<u>الإجابة</u>
<u>79.49</u>	<u>31</u>	الزيادة في درجة استيعاب التلاميذ
<u>20.51</u>	<u>8</u>	خلق فوضى داخل القسم
<u>%100</u>	<u>39</u>	<u>المجموع</u>

نلاحظ من الجدول أن 79.49% من العينة المبحوثة يرون أن الاتصال المستمر داخل القسم يساهم في زيادة درجة استيعاب التلاميذ. يمكن أن يعكس ذلك أهمية الاتصال والتفاعل المستمر بين الأساتذة والتلاميذ في تعزيز عملية التعلم وتحقيق نتائج أفضل للطلاب.

ويظهر أيضا أن 20.51% من العينة المبحوثة يرون أن الاتصال المستمر داخل القسم يؤدي إلى خلق فوضى. يمكن أن يشير ذلك إلى أن بعض الأفراد يرون أن الاتصال المفرط اوالغير منضبط يمكن أن يؤثر سلبًا على بيئة الصف ويؤدي إلى انشغال التلاميذ وصعوبة التركيز.

ويمكن أن تستند على هذه النتائج لتشجيع الأساتذة على الحفاظ على تواصل مستمر ومنظم داخل القسم وضمان تفاعل فعال مع التلاميذ دون الوقوع في الفوضى.

### الفصل الثالث: الاجراءات المنهجية وعرض نتائج الدراسة الميدانية

الجدول رقم 12: مساهمة الاتصال التربوي مع التلاميذ في تسهيل عملية استيعاب الدروس

الإجابة	التكرار	النسبة
دائما	28	71.79
أحيانا	9	23.08
أبدا	2	53.13
المجموع	39	%100

تشير النسبة 71.79% إلى أن التلاميذ يرون أن الاتصال التربوي يساهم دائما في تسهيل عملية استيعاب الدروس. هذا يعني أن الاتصال المستمر بين الأستاذ والتلاميذ يعتبر عاملاً مهماً في مساعدتهم على فهم واستيعاب المواد الدراسية بشكل جيد.

في حين أن النسبة 53.13% تعود إلى أن بعض التلاميذ لا يرون أن الاتصال التربوي يساهم أبداً في تسهيل عملية استيعاب الدروس. يُعتقد أن هؤلاء التلاميذ يشعرون بأن الاتصال غير فعال تماماً او قد يكون غير موجود تماماً، وبالتالي لا يؤثر على تسهيل فهم المواد الدراسية.

أما النسبة 23.08% إلى أن بعض التلاميذ يرون أن الاتصال التربوي يساهم أحياناً في تسهيل عملية استيعاب الدروس. قد يعني ذلك أن هناك بعض الحالات حيث يكون الاتصال غير منتظم او غير فعال بشكل كافٍ لتسهيل الاستيعاب بشكل كامل.

وعموماً يُظهر الجدول أن التلاميذ يعتبرون الاتصال التربوي مع الأستاذ مهماً لتسهيل عملية استيعاب الدروس، ولكن هناك تباين في الآراء بين التلاميذ بشأن مدى تأثير الاتصال على تجربتهم التعليمية. قد يكون هناك حاجة لتحسين جودة الاتصال وزيادة تفاعل الأساتذة مع التلاميذ الذين يعتقدون أن الاتصال لا يساهم بشكل كبير في تسهيل فهمهم للدروس.

### الفصل الثالث: الاجراءات المنهجية وعرض نتائج الدراسة الميدانية

#### الجدول رقم 13: كيفية مساهمة الاتصال التربوي داخل القسم

الإجابة	التكرار	النسبة
تطوير المهارات والقدرات الخاصة بالتلاميذ	21	53.85
إنجاز الدروس والواجبات اليومية	15	38.46
التكاسل وضعف في الاستيعاب	3	7.69
المجموع	39	%100

من خلال نتائج الجدول، فقد بلغ نسبة الذين أجابوا بأن مساهمة الاتصال التربوي داخل القسم تتمثل في تطوير المهارات والقدرات الخاصة بالتلاميذ بلغت: 53.85%. هذا يشير إلى أن الاتصال المستمر بين الأستاذ والتلاميذ يلعب دورًا هامًا في تطوير قدراتهم ومهاراتهم المختلفة.

في حين تشير نسبة 38.46% من الأساتذة إلى أن الاتصال التربوي يساهم في إنجاز الدروس والواجبات اليومية. هذا يعني أن الاتصال المستمر يمكن أن يشجع ويدعم التلاميذ في إكمال مهامهم الدراسية بانتظام وفي الوقت المحدد.

أما النسبة الباقية 7.69% أكدوا أن الاتصال التربوي يساهم في التغلب على التكاسل وضعف الاستيعاب. هذا يشير إلى أن الاتصال المستمر يمكن أن يساعد التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في الاستيعاب أو يظهرون تكاسلاً في تحسين أدائهم الأكاديمي والتفوق في الدروس.

إذا، يوضح الجدول أن الاتصال التربوي داخل القسم له تأثير إيجابي على تطوير مهارات وقدرات التلاميذ ومساعدتهم في إنجاز الدروس والواجبات اليومية. أيضًا، يساهم الاتصال في التغلب على التكاسل وضعف الاستيعاب لدى التلاميذ. هذه النتائج تعزز أهمية الاتصال التربوي كأداة فعالة في تعزيز تجرب

### الفصل الثالث: الاجراءات المنهجية وعرض نتائج الدراسة الميدانية

الجدول رقم 14: درجة استيعاب التلاميذ متوقفة على:

<u>الإجابة</u>	<u>التكرار</u>	<u>النسبة</u>
مدى تجاوبهم وتفاعلهم مع الأستاذ داخل القسم	36	92.31
الانتباه وعدم المشاركة في القسم	3	7.69
الاتصال العشوائي مع التلاميذ	0	0
<u>المجموع</u>	39	100%

من خلال الجدول أعلاه تشير النسبة 92.31% إلى أن استيعاب التلاميذ يعتمد بشكل كبير على مدى تجاوبهم وتفاعلهم مع الأستاذ داخل القسم. هذا يعني أن ردود الفعل الإيجابية والتفاعل الفعال من التلاميذ تساهم في استيعابهم الجيد للمواد الدراسية.

أما 7.69% الباقية فتؤكد على إلى أن بعض التلاميذ قد يعانون من صعوبة في الانتباه ويكونون غير مشاركين في القسم. قد يؤثر هذا التحدي على استيعابهم للمواد الدراسية وفهمها بشكل كامل.

بناءً على الجدول، يتضح أن استيعاب التلاميذ يتأثر بشكل كبير بتجاوبهم وتفاعلهم مع الأستاذ داخل القسم. ينبغي على الأساتذة التركيز على تفاعل التلاميذ وتشجيعهم على المشاركة الفعالة لتحقيق أقصى استفادة من العملية التعليمية. كما يجب العمل على تحفيز التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في الانتباه وتشجيعهم على المشاركة والاستفادة من الدروس بشكل أفضل.

### الفصل الثالث: الاجراءات المنهجية وعرض نتائج الدراسة الميدانية

الجدول رقم 15: درجة تجاوب التلاميذ لما يقدمه الأستاذ من دروس بفضل التواصل

الإجابة	التكرار	النسبة
دائماً	22	56.41
أحياناً	16	41.03
أبداً	1	2.56
المجموع	39	%100

يشير النسبة 56.41% إلى أن التلاميذ يتجاوبون دائماً مع ما يقدمه الأستاذ من دروس بفضل التواصل. هذا يعني أن الاتصال الفعال والتفاعل المستمر بين الأستاذ والتلاميذ يساهم في تجاوب التلاميذ بشكل إيجابي مع المواد الدراسية وفهمها.

كما تشير النسبة 41.03% إلى أن بعض التلاميذ يتجاوبون أحياناً مع ما يقدمه الأستاذ من دروس بفضل التواصل. قد يعني ذلك أن هناك تبايناً في مستوى التفاعل بين التلاميذ، وأن بعضهم يتجاوبون بشكل أقل مقارنة بالآخرين.

في حين أن النسبة 2.56% من أفراد العينة تشير إلى أن عددًا قليلاً جداً من التلاميذ لا يتجاوبون أبداً مع ما يقدمه الأستاذ من دروس بفضل التواصل. قد يكون ذلك ناتجاً عن صعوبات خاصة تواجهها هذه الفئة من التلاميذ في التفاعل مع المحتوى الدراسي أو التواصل الاجتماعي بشكل عام.

بشكل عام، يوضح الجدول أن التواصل المستمر والفعال بين الأستاذ والتلاميذ يساهم في تجاوب التلاميذ مع المواد الدراسية. وعلى الرغم من أن الأغلبية العظمى من التلاميذ يتجاوبون بشكل إيجابي، إلا أن هناك بعض التلاميذ الذين يحتاجون إلى دعم إضافي لتعزيز تجاوبهم وفهمهم للمواد الدراسية.

الجدول رقم 16: عند القاء الأستاذ للدرس، يتم الشرح:

الإجابة	التكرار	النسبة
بصوت عالي	17	43.59
بنبرة متوسطة	19	48.72
بصوت منخفض	3	7.69
المجموع	39	%100

يوضح الجدول رقم 16 كيفية شرح الأستاذ للدرس. وفقاً للنتائج المقدمة تشير نسبة 48.72% من الأساتذة إلى أن الأستاذ يقوم بشرح الدرس بنبرة متوسطة. قد يعني ذلك أن الأستاذ يستخدم صوتاً مناسباً ومتوازناً يساعد التلاميذ على فهم المعلومات والاستيعاب الجيد.

تشير نسبة 43.59% من المبحوثين إلى أن الأستاذ يقوم بشرح الدرس بصوت عالٍ. هذا يعني أن الأستاذ يستخدم مستوى عالٍ من الصوت لكي يسمعه التلاميذ بوضوح ويستوعبوا المعلومات بشكل جيد. أما النسبة الباقية منهم والمقدرة بـ 7.69% إلى أن الأستاذ يقوم بشرح الدرس بصوت منخفض. قد يكون ذلك مرتبطاً بأسلوب تدريس الأستاذ واحتمال وجود صعوبة في سماع التلاميذ للشرح بوضوح.

بناءً على الجدول، يتضح أن الأستاذ يستخدم عادةً صوتاً متوسطاً او عالياً لشرح الدروس. هذا يساعد التلاميذ على سماع الشرح وفهم المحتوى بشكل جيد. قد يكون هناك بعض الحالات النادرة حيث يتم استخدام صوت منخفض، وقد يكون هذا يحتاج إلى مراجعة لضمان سماع التلاميذ بوضوح وتفهمهم للدروس.

4- المحور الثالث: انعكاسات تفعيل الاتصال التربوي على التحصيل الدراسي بمتوسطة رزايقية

الحبيب

الجدول رقم 17: مساهمة التواصل مع التلاميذ في تحسين التحصيل الدراسي للتلاميذ

الإجابة	التكرار	النسبة
دائما	19	48.72
أحيانا	19	48.72
أبدا	1	2.56
المجموع	39	%100

تشير نسبة 48.72% من المبحوثين إلى أن التواصل مع التلاميذ يساهم دائما في تحسين التحصيل الدراسي لهم. يعني هذا أن التواصل الفعال بين الأستاذ والتلاميذ يلعب دورا هاما في تحسين أداء التلاميذ ونتائجهم الدراسية.

وكذلك الحال مع النسبة الأخرى المماثلة 48.72% من المبحوثين إلى أن التواصل مع التلاميذ يساهم أحيانا في تحسين التحصيل الدراسي. يعني ذلك أن التواصل الفعال ليس مؤثرا دائما بنفس القدر، ولكنه لا يزال يساهم في تحقيق تحسين في تحصيل التلاميذ في بعض الأحيان.

أما النسبة الباقية 2.56% فتدل على أن هناك عدد قليل جدا من التلاميذ الذين يعتقدون أن التواصل معهم لا يساهم أبدا في تحسين التحصيل الدراسي. قد يكون هذا بسبب عوامل شخصية أو ظروف خاصة تواجهها هذه الفئة من التلاميذ.

وبالتالي يتضح أن التواصل المستمر والفعال مع التلاميذ يلعب دورا مهما في تحسين التحصيل الدراسي. يجب على الأساتذة العمل على تعزيز التواصل مع التلاميذ بشكل دائم لتحقيق أقصى استفادة من العملية التعليمية وتعزيز تحصيلهم الدراسي.

### الفصل الثالث: الاجراءات المنهجية وعرض نتائج الدراسة الميدانية

الجدول رقم 18: معرفة ماذا يوفر الاتصال التربوي بالنسبة للأستاذ

<u>الإجابة</u>	<u>التكرار</u>	<u>النسبة</u>
العمل بكل ارتياح وفعالية في تقديم الدروس	16	41.03
تجاوز صعوبة التعامل مع التلاميذ	12	30.77
المحافظة على الانضباط داخل المؤسسة	11	28.21
<u>المجموع</u>	39	%100

يؤكد 41.03% من العينة أن الاتصال التربوي يساهم في قدرة الأستاذ على العمل بكل ارتياح وفعالية في تقديم الدروس. يعني ذلك أن التواصل الجيد مع التلاميذ يساعد الأستاذ على تحقيق التوازن والراحة في العملية التعليمية وتأثير إيجابي على تنفيذها.

أما نسبة 30.77% فأكدوا أن الاتصال التربوي يساعد الأستاذ في التغلب على صعوبة التعامل مع التلاميذ. قد يعني ذلك أن التواصل الفعال يساهم في بناء علاقات إيجابية بين الأستاذ والتلاميذ وتحقيق فهم أفضل لاحتياجات واستجابات التلاميذ.

في حين النسبة الأقل 28.21% يقولون بأن الاتصال التربوي يساهم في المحافظة على الانضباط داخل المؤسسة التعليمية. يعني ذلك أن التواصل الجيد يساهم في إقامة بيئة تعليمية منظمة وتنظيم سلوك التلاميذ وتعزيز التحفيز والتركيز في الصف.

ومنه فإن الاتصال التربوي يوفر العديد من الفوائد للأستاذ، بما في ذلك القدرة على العمل بكفاءة وراحة، وتجاوز التحديات في التعامل مع التلاميذ، والمساهمة في المحافظة على الانضباط في المؤسسة التعليمية. يتعين على الأستاذ العمل على تعزيز التواصل التربوي لتعزيز تجربة التعلم وتحقيق النجاح الأكاديمي للطلاب.

### الفصل الثالث: الاجراءات المنهجية وعرض نتائج الدراسة الميدانية

الجدول رقم 19: التواصل بين الأستاذ والتلميذ ينمي مختلف الكفاءات الخاصة بهم

<u>الإجابة</u>	<u>التكرار</u>	<u>النسبة</u>
دائماً	22	56.41
أحياناً	16	41.03
أبداً	1	2.56
<u>المجموع</u>	39	%100

تشير نسبة 56.41% من المبحوثين إلى أن التواصل بين الأستاذ والتلميذ يساهم دائماً في تنمية مختلف الكفاءات الخاصة بهم. يعني ذلك أن التواصل الفعال يلعب دوراً هاماً في تطوير مهارات التلميذ وتنمية قدراته في مجالات متعددة.

أما نسبة 41.03% من المبحوثين فتشير إلى أن التواصل بين الأستاذ والتلميذ يساهم أحياناً في تنمية مختلف الكفاءات الخاصة بهم. يعني ذلك أن التواصل الجيد ليس مؤثراً دائماً بنفس القدر، ولكنه لا يزال يساهم في تنمية القدرات والمهارات الخاصة بالتلميذ في بعض الأحيان.

في حين أن النسبة الباقية 2.56% تعود على أن هناك عدد قليل جداً من التلاميذ الذين يعتقدون أن التواصل بينهم وبين الأستاذ لا يساهم أبداً في تنمية مختلف الكفاءات الخاصة بهم. يمكن أن يكون ذلك بسبب تجربة سابقة غير ملائمة او عوامل شخصية.

وبناءً على ما تقدم، يتضح أن التواصل الجيد بين الأستاذ والتلميذ يلعب دوراً هاماً في تنمية مختلف الكفاءات الخاصة بهم. ينبغي على الأستاذ الاستمرار في تعزيز التواصل الفعال مع التلميذ لتحقيق تطورهم الشامل وتعزيز نموهم الأكاديمي والتربوي.

### الفصل الثالث: الاجراءات المنهجية وعرض نتائج الدراسة الميدانية

الجدول رقم 20: يساهم الاتصال التربوي في تحسين قابلية التلاميذ لشرح الدروس وينعكس بالايجاب

على نتائجهم

<u>النسبة</u>	<u>التكرار</u>	<u>الإجابة</u>
<u>56.41</u>	<u>22</u>	نعم
<u>41.03</u>	<u>16</u>	أحيانا
<u>2.56</u>	<u>1</u>	لا
<u>%100</u>	<u>39</u>	<u>المجموع</u>

من خلال الجدول أعلاه، يتبين أن النسبة الأكبر من المبحوثين والبالغة 56.41% أكدوا أن الاتصال التربوي يساهم بشكل كبير في تحسين قابلية التلاميذ لشرح الدروس وينعكس ذلك إيجابًا على نتائجهم. يعني ذلك أن التواصل الجيد بين الأستاذ والتلاميذ يساهم في فهم التلاميذ للدروس بشكل أفضل وتحسين أدائهم الأكاديمي.

في حين أن نسبة 41.03% أفادوا بأن الاتصال التربوي يساهم أحيانًا في تحسين قابلية التلاميذ لشرح الدروس وينعكس ذلك إيجابًا على نتائجهم. يعني ذلك أن الاتصال الجيد يلعب دورًا متقطعًا في تحسين فهم التلاميذ للمواد ويؤثر بشكل محدود على أدائهم الأكاديمي.

أخيرًا نسبة 2.56% منهم أكدوا أن هناك عدد قليل جدًا من التلاميذ الذين يعتقدون أن الاتصال التربوي لا يساهم في تحسين قابليتهم لشرح الدروس او ينعكس إيجابًا على نتائجهم. يمكن أن يكون ذلك بسبب تجارب سابقة سلبية او عوامل شخصية.

يمكن القول إن الاتصال التربوي يلعب دورًا مهمًا في تحسين قابلية التلاميذ لشرح الدروس وينعكس ذلك إيجابًا على نتائجهم. يتعين على الأستاذ العمل على تعزيز التواصل الجيد مع التلاميذ لتحقيق تحسين مستمر في فهمهم لل

5- المحور الرابع: المعوقات التي تواجه الاتصال التربوي بمتوسطة رزايقية الحبيب

الجدول رقم 21: كيف يقوم التلاميذ بإعطاء الإجابات في القسم؟

النسبة	التكرار	الإجابة
28.21	11	جماعية
71.79	28	فردية
%100	39	المجموع

من خلال الجدول أعلاه، يتبين أن النسبة الأكبر من المبحوثين والبالغة 71.79% إلى أن غالبية التلاميذ يفضلون إعطاء الإجابات بشكل فردي في القسم. يفضلون العمل بشكل مستقل وتقديم الإجابات والمساهمة بمفردهم دون التداخل مع الآخرين.

أما نسبة 28.21% أكدوا أن جزءاً صغيراً من التلاميذ يفضلون إعطاء الإجابات بشكل جماعي في القسم. هذا يعني أنهم يفضلون المشاركة والتواصل مع زملائهم أثناء الإجابة على الأسئلة او حل المشكلات.

بناءً على الجدول، يتضح أن معظم التلاميذ يميلون إلى إعطاء الإجابات بشكل فردي في القسم، مما يشير إلى تفضيلهم للعمل المستقل وتقديم الإجابات بنفسهم. ومع ذلك، يجب أن يكون هناك أيضاً فرص للعمل الجماعي والتواصل بين التلاميذ لتعزيز التعلم التعاوني وتبادل الأفكار والمعرفة.

### الفصل الثالث: الاجراءات المنهجية وعرض نتائج الدراسة الميدانية

الجدول رقم 22: هل تؤثر هاته الطريقة على عملية التواصل معهم؟

الإجابة	التكرار	النسبة
دائما	17	43.59
أحيانا	19	48.72
أبدا	3	7.69
المجموع	39	%100

من خلال الجدول أعلاه، يتبين أن النسبة الأكبر من المبحوثين والبالغة 48.72% إلى أن هذه الطريقة تؤثر أحيانا على عملية التواصل مع التلاميذ. يعني ذلك أن الأستاذ يشعر بتأثيرها في بعض الأحيان على قدرته على التواصل والتفاعل مع التلاميذ، ولكن ليس دائما.

أما نسبة 43.59% أكدوا أن هذه الطريقة تؤثر دائما على عملية التواصل مع التلاميذ. يعني ذلك أن الأستاذ يلاحظ تأثير إعطاء الإجابات بشكل جماعي او فردي على مدى قدرته على التواصل والتفاعل مع التلاميذ.

في حين أن نسبة 7.69% أفادوا بأن هذه الطريقة لا تؤثر أبدا على عملية التواصل مع التلاميذ. قد يعني ذلك أن الأستاذ لا يلاحظ تأثير كبير لطريقة إعطاء الإجابات على قدرته على التواصل مع التلاميذ.

وإجمالا يتضح أن هناك تأثير متفاوت لطريقة إعطاء الإجابات من قبل التلاميذ على عملية التواصل معهم. قد يكون للأستاذ دور هام في تحسين عملية التواصل من خلال تبني استراتيجيات تشجع التفاعل والمشاركة من التلاميذ وتعزز التواصل الفعال في القسم.

### الفصل الثالث: الاجراءات المنهجية وعرض نتائج الدراسة الميدانية

الجدول رقم 23: تأثير الاكتظاظ داخل القسم على عملية الاتصال

<u>الإجابة</u>	<u>التكرار</u>	<u>النسبة</u>
كبير	29	74.36
متوسط	10	25.64
لا يؤثر	0	00
<u>المجموع</u>	39	%100

من خلال الجدول أعلاه، يتبين أن النسبة الأكبر من المبحوثين والبالغة 74.36% أكدوا أن الاكتظاظ يؤثر بشكل كبير على عملية الاتصال داخل القسم. هذا يعني أن وجود عدد كبير من التلاميذ في القسم يمكن أن يؤثر سلبًا على قدرة الأستاذ على التواصل الفعال مع كل تلميذ وتلبية احتياجاتهم الفردية.

كما تشير نسبة 25.64% إلى أن الاكتظاظ المتوسط يؤثر بشكل متوسط على عملية الاتصال داخل القسم. قد يكون للأستاذ تحديات إضافية في التواصل وتلبية احتياجات كل تلميذ بشكل فعال في حالة وجود عدد متوسط من التلاميذ في القسم.

إذا يتضح أن الاكتظاظ داخل القسم قد يكون له تأثير كبير على عملية الاتصال بين الأستاذ والتلاميذ. يمكن للأستاذ اتخاذ إجراءات للتعامل مع الاكتظاظ، مثل تنظيم الفصول الصفية بشكل مناسب واستخدام استراتيجيات التواصل الجماعي والفردى للتأكد من وصول المعلومات والتفاهم الجيد بين الجميع.

### الفصل الثالث: الاجراءات المنهجية وعرض نتائج الدراسة الميدانية

الجدول رقم 24: تأثير الفروقات الفردية بين التلاميذ على عملية الاتصال بالقسم

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	14	35.90
أحيانا	18	46.15
لا	7	17.95
المجموع	39	%100

من خلال الجدول أعلاه، يتبين أن النسبة الأكبر من المبحوثين والبالغة 46.15% أكدوا أن الفروقات الفردية بين التلاميذ تؤثر بشكل بعض الأحيان على عملية الاتصال بالقسم. يعني ذلك أن الأستاذ يلاحظ تأثير هذه الفروقات في بعض الأحيان على قدرته على التواصل والتفاعل مع التلاميذ، ولكن قد لا يكون ذلك دائماً.

كما تشير نسبة 35.90% إلى أن الفروقات الفردية بين التلاميذ تؤثر بشكل إيجابي على عملية الاتصال بالقسم. يعني ذلك أن الأستاذ يستفيد من هذه الفروقات لتحسين تجربة التواصل والتفاعل في القسم، وقد يستخدم هذه الفروقات كفرصة لتطوير أساليب التدريس وتلبية احتياجات التلاميذ المختلفة.

في حين أن النسبة الباقية 17.95% أكدوا أن الفروقات الفردية بين التلاميذ لا تؤثر على عملية الاتصال بالقسم. قد يعني ذلك أن الأستاذ لا يجد صعوبة كبيرة في التواصل والتفاعل مع التلاميذ بغض النظر عن الفروقات الفردية الموجودة بينهم.

ومنه يمكن القول أن الفروقات الفردية بين التلاميذ قد تؤثر على عملية الاتصال بالقسم، إما بشكل إيجابي أو بشكل مؤقت. من المهم أن يكون لدى الأستاذ استراتيجيات تواصل فعالة ومرنة للتعامل مع هذه الفروقات وضمن تواصل جيد مع جميع التلاميذ في القسم.

### الفصل الثالث: الاجراءات المنهجية وعرض نتائج الدراسة الميدانية

الجدول رقم 25: شعور التلاميذ بالإحراج عند التعبير عن أفكارهم داخل القسم

الإجابة	التكرار	النسبة
دائماً	4	10.26
أحياناً	21	53.85
أبداً	14	35.90
المجموع	39	%100

من خلال الجدول أعلاه، يتبين أن النسبة الأكبر من المبحوثين والبالغه 53.85% أكدوا أن بعض التلاميذ يشعرون بالإحراج بين الحين والآخر عندما يعبرون عن أفكارهم داخل القسم. قد يشعرون بعض الضغوط الاجتماعية او الانتقادات المحتملة، مما يجعلهم يترددون في التعبير عن آرائهم بحرية.

في حين أن نسبة 35.90% أكدوا أن بعض التلاميذ لا يشعرون بالإحراج عندما يعبرون عن أفكارهم داخل القسم. يكونون على استعداد للمشاركة والتعبير عن آرائهم بثقة ودون خوف من التعرض للانتقاد او الإحراج.

كما تشير نسبة 10.26% إلى أن بعض التلاميذ يشعرون بالإحراج دائماً عندما يعبرون عن أفكارهم داخل القسم. يعني ذلك أنهم يواجهون صعوبة كبيرة في التعبير عن أنفسهم والمشاركة في النقاشات الصفية، وربما يكون لديهم خجل شديد يعوقهم عن التواصل الفعال مع الأستاذ والزملاء.

بناءً على الجدول، يمكن القول إنه هناك نسبة معتبرة من التلاميذ الذين يشعرون بالإحراج عندما يعبرون عن أفكارهم داخل القسم، سواء بشكل دائم أو أحياناً. يجب على الأستاذ أن يكون حساساً لهذا الأمر ويسعى لتهيئة بيئة صفية داعمة ومشجعة، تشجع التلاميذ على المشاركة والتعبير عن آرائهم بحرية وبدون إحساس بالإحراج.

## الفصل الثالث: الاجراءات المنهجية وعرض نتائج الدراسة الميدانية

الجدول رقم 26: طريقة التدريس تشكل عائقاً أمام استيعاب التلاميذ

الإجابة	التكرار	النسبة
دائماً	5	12.82
أحياناً	10	25.64
أبداً	24	61.54
المجموع	39	%100

من خلال الجدول أعلاه، يتبين أن النسبة الأكبر من المبحوثين والبالغة 61.54% أكدوا أن معظم التلاميذ لا يرون أن طريقة التدريس تشكل عائقاً أمام استيعابهم. يعتقدون أن الطريقة المستخدمة تلي احتياجاتهم وتمكنهم من فهم المواد الدراسية بشكل جيد.

كما تشير نسبة 25.64% إلى أن بعض التلاميذ يعتبرون أن طريقة التدريس تشكل عائقاً أحياناً أمام استيعابهم. قد يكون لديهم بعض الصعوبات في فهم المفاهيم المقدمة أو الاستجابة للأساليب المستخدمة في الشرح.

في حين أن النسبة الباقية 12.82% إلى أن بعض التلاميذ يجدون أن طريقة التدريس تشكل عائقاً دائماً أمام استيعابهم للمواد الدراسية. يشعرون بأن الطريقة المستخدمة في التدريس لا تناسب أسلوب تعلمهم الخاص، مما يؤثر على قدرتهم على فهم واستيعاب المعلومات.

وانطلاقاً مما سبق يمكن القول بأن الطريقة المستخدمة في التدريس تعتبر عائقاً أحياناً أو دائماً لبعض التلاميذ. ينبغي على الأستاذ أن يكون مدركاً لاحتياجات واختلافات التلاميذ وأن يسعى لاستخدام استراتيجيات تدريس متنوعة وملائمة لتلبية احتياجات جميع التلاميذ وتسهيل استيعابهم للمواد الدراسية.

ثالثا: النتائج العامة للدراسة

1- نتائج المحور الأول: ماهية الاتصال التربوي بمتوسطة رزايقية الحبيب بئر العاتر

- هناك تواصل دائم بين الأستاذ والتلاميذ في المؤسسة. هذا يشير إلى وجود بيئة تعليمية تشجع على التفاعل المستمر وتساهم في تعزيز العلاقات بين الأستاذ والتلاميذ
- المؤسسة التربوية تستخدم أنواعًا مختلفة من الاتصال، مع التركيز على الاتصال الشفوي والكتابي كأساليب رئيسية.
- تستخدم الأساتذة والموظفين بالمؤسسة محل الدراسة التقارير الكتابية كوسيلة رئيسية للاتصال في المؤسسة.
- وجود توافق بين وسيلة الاتصال واحتياجات ومتطلبات العمل في المؤسسة، حيث يتم استخدام وسيلة الاتصال المناسبة بشكل دائم لضمان تحقيق الأهداف والمهام المحددة
- هناك استجابة سريعة من قبل التلاميذ لعملية الاتصال التربوي في القسم، كما أن الأساتذة لا يواجهون صعوبة في التواصل معهم.

2- نتائج المحور الثاني: مساهمة الاتصال التربوي في التأثير على جودة التحصيل الدراسي بمتوسطة رزايقية الحبيب

- يتم الاعتماد أحياناً على مهارات الاتصال التربوي داخل القسم من قبل الأساتذة عينة الدراسة
- الاتصال المستمر داخل القسم يساهم في زيادة درجة استيعاب التلاميذ
- يعتبر التلاميذ الاتصال التربوي مع الأستاذ مهمًا لتسهيل عملية استيعاب الدروس،
- الاتصال التربوي داخل القسم له تأثير إيجابي على تطوير مهارات وقدرات التلاميذ ومساعدتهم في إنجاز الدروس والواجبات اليومية
- استيعاب التلاميذ يتأثر بشكل كبير بتجاوبهم وتفاعلهم مع الأستاذ داخل القسم. ينبغي على الأساتذة التركيز على تفاعل التلاميذ وتشجيعهم على المشاركة الفعالة لتحقيق أقصى استفادة من العملية التعليمية.
- التواصل المستمر والفعال بين الأستاذ والتلاميذ يساهم في تجاوب التلاميذ مع المواد الدراسية.

### الفصل الثالث: الاجراءات المنهجية وعرض نتائج الدراسة الميدانية

- يستخدم الأستاذ عادةً صوتًا متوسطًا او عاليًا لشرح الدروس. هذا يساعد التلاميذ على سماع الشرح وفهم المحتوى بشكل جيد
- 3 نتائج المحور الثالث: انعكاسات تفعيل الاتصال التربوي على التحصيل الدراسي بمتوسطة رزايقية الحبيب بئر العاتر
  - التواصل المستمر والفعال مع التلاميذ يلعب دورًا مهمًا في تحسين التحصيل الدراسي
  - الاتصال التربوي يوفر العديد من الفوائد للأستاذ، بما في ذلك القدرة على العمل بكفاءة وراحة، وتجاوز التحديات في التعامل مع التلاميذ، والمساهمة في المحافظة على الانضباط في المؤسسة التعليمية
  - لتواصل الجيد بين الأستاذ والتلميذ يلعب دورًا هامًا في تنمية مختلف الكفاءات الخاصة بهم.
  - الاتصال التربوي يلعب دورًا مهمًا في تحسين قابلية التلاميذ لشرح الدروس وينعكس ذلك إيجابًا على نتائجهم.
- 4 نتائج المحور الرابع: المعوقات التي تواجه الاتصال التربوي بمتوسطة رزايقية الحبيب
  - معظم التلاميذ يميلون إلى إعطاء الإجابات بشكل فردي في القسم، مما يشير إلى تفضيلهم للعمل المستقل وتقديم الإجابات بنفسهم
  - هناك تأثير متفاوت لطريقة إعطاء الإجابات من قبل التلاميذ على عملية التواصل معهم.
  - الاكتظاظ داخل القسم قد يكون له تأثير كبير على عملية الاتصال بين الأستاذ والتلاميذ.
  - الفروقات الفردية بين التلاميذ قد تؤثر على عملية الاتصال بالقسم، إما بشكل إيجابي او بشكل مؤقت.
  - هناك نسبة معتبرة من التلاميذ الذين يشعرون بالإحراج عندما يعبرون عن أفكارهم داخل القسم، سواء بشكل دائم او أحيانًا.
  - الطريقة المستخدمة في التدريس تعتبر عائقًا أحيانًا او دائمًا لبعض التلاميذ.

ثالثا: نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات الفرعية

1- في ضوء التساؤل الفرعي الأول:

نص السؤال الفرعي الأول على ما يلي:

- فيما تمثل ماهية الاتصال التربوي بمتوسطة رزايقية الحبيب بئر العاتر؟

وبعد جمع البيانات وتحليلها توصلنا إلى الاتصال التربوي يتمثل في عملية التواصل بين التلميذ والأستاذ، من خلال استخدام أنواع مختلفة من الاتصال، مع التركيز على الاتصال الشفوي والكتابي كأساليب رئيسية، حيث أن الاتصال التربوي يوفر استجابة سريعة من قبل التلاميذ وبالتالي يعتبر قطعة أساسية من العملية التربوية

2- في ضوء التساؤل الفرعي الثاني

نص السؤال الفرعي الثاني على ما يلي:

- كيف يساهم الاتصال التربوي في التأثير على جودة التحصيل الدراسي لدى التلميذ بمتوسطة

رزايقية الحبيب بئر العاتر؟

وبعد جمع البيانات وتحليلها توصلنا إلى أن الاتصال التربوي مع الأستاذ يعتبر مهماً لتسهيل عملية استيعاب الدروس، كما أن الاتصال التربوي داخل القسم له تأثير إيجابي على تطوير مهارات وقدرات التلاميذ ومساعدتهم في إنجاز الدروس والواجبات اليومية، واستيعاب التلاميذ يتأثر بشكل كبير بتجاوبهم وتفاعلهم مع الأستاذ داخل القسم. ينبغي على الأساتذة التركيز على تفاعل التلاميذ وتشجيعهم على المشاركة الفعالة لتحقيق أقصى استفادة من العملية التعليمية.

3- في ضوء التساؤل الفرعي الثالث:

نص السؤال الفرعي الثالث على ما يلي:

- ماهي انعكاسات تفعيل مهارات الاتصال التربوي على التحصيل الدراسي لدى التلميذ بمتوسطة

رزايقية الحبيب بئر العاتر؟

وبعد جمع البيانات وتحليلها توصلنا إلى أن الاتصال التربوي يوفر العديد من الفوائد للأستاذ، بما في ذلك القدرة على العمل بكفاءة وراحة، وتجاوز التحديات في التعامل مع التلاميذ، والمساهمة في المحافظة على الانضباط في المؤسسة التعليمية، تنمية مختلف الكفاءات الخاصة بهم. كما أن الاتصال التربوي يلعب دوراً مهماً في تحسين قابلية التلاميذ لشرح الدروس وينعكس ذلك إيجاباً على نتائجهم.

4- في ضوء التساؤل الفرعي الرابع

نص السؤال الفرعي الرابع على ما يلي:

- ماهي أهم معوقات الاتصال التربوي بمتوسطة رزايقية الحبيب بئر العاتر؟

وبعد جمع البيانات وتحليلها توصلنا إلى أن هناك تأثير متفاوت لطريقة إعطاء الإجابات من قبل التلاميذ على عملية التواصل معهم، إضافة إلى أن لاكتظاظ داخل القسم قد يكون له تأثير كبير على عملية الاتصال بين الأستاذ والتلاميذ، بينما الفروقات الفردية بين التلاميذ تؤثر على عملية الاتصال بالقسم، إضافة إلى أن الطريقة المستخدمة في التدريس تعتبر عائقًا أحيانًا لبعض التلاميذ.



خاتمة



### خاتمة:

في الختام، يمكننا استنتاج أن الاتصال التربوي يلعب دورًا حاسمًا في التحصيل الدراسي. إذ أن التواصل الفعال والمؤثر بين الأستاذ والتلاميذ يساهم في تعزيز الفهم والمشاركة الفعالة في العملية التعليمية. يعزز الاتصال التربوي أيضًا العلاقة بين الأستاذ والطلاب، مما يؤدي إلى تعزيز الدافعية والتحفيز للتعلم. يمكن للاتصال التربوي أن يلعب أيضًا دورًا في تعزيز التعلم الاجتماعي والعاطفي، وتطوير مهارات التواصل الفعالة لدى المتعلمين.

توجد العديد من العوامل التي تؤثر في علاقة الاتصال التربوي بالتحصيل الدراسي، مثل توجيه الأستاذ، وتعاون التلاميذ، وتوافق الأساليب التدريسية مع احتياجات المتعلمين. يجب أن يتم بناء الاتصال التربوي على الاحترام والثقة والتفاعل الإيجابي لتحقيق أفضل النتائج.

وبالتالي، فإن الاتصال التربوي يعد عاملاً حاسمًا في تحسين التحصيل الدراسي للتلاميذ. من خلال تعزيز الاتصال الفعال وبناء علاقات إيجابية مع الأساتذة، يمكن لهم أن يساهموا في تحفيز التلاميذ وتعزيز رغبتهم في التعلم وتحقيق نجاحهم الأكاديمي. على هذا الأساس، يتطلب تعزيز الاتصال التربوي جهودًا مشتركة من المعلمين والمدرسة والمجتمع ككل لتوفير بيئة تعليمية محفزة وداعمة تساعد الطلاب على تحقيق إمكاناتهم الكاملة.

### التوصيات:

من بين التي نقترحها في نهاية هاته الدراسة،

- 5- ينبغي على الأساتذة والمختصين في مجال التعليم أن يولوا اهتمامًا كبيرًا لتعزيز الاتصال التربوي في الفصول الدراسية.
- 6- ينبغي عليهم تطوير مهارات الاستماع الفعال والتعبير الواضح، واستخدام أساليب تواصل متنوعة ومبتكرة لضمان تفاعل فعال مع التلاميذ
- 7- . كما ينبغي تحفيز الأساتذة على بناء علاقات قوية وداعمة مع التلاميذ، وتوفير بيئة تعليمية إيجابية تعزز التحصيل الدراسي وتعزز التفوق الأكاديمي.



قائمة المصادر

والمراجع



## قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

الكتب باللغة العربية:

- 8- إبراهيم إيمان: الإدارة والاتصال بالجمهور، ط2، مكتب الأنجلومصرية، القاهرة، 1975
- 9- أحمد الصالح، علم النفس التربوي، ط8، مكتبة النهضة المصرية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1965
- 10- باسل خميس أبو فودة، نجاتي أحمد بني يونس، الاختبارات التحصيلية "مفهومها، كيفية إعدادها، أسس بناءها وتكوينها، وتطبيقات ميدانية"، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2012
- 11- بسام عبد الرحمان المشاقفة، نظريات الاتصال، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان
- 12- بوسنة محمود، علم النفس القياسي المبادئ الأساسية، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2007
- 13- جمال أبو شنب، الاتصال والاعلام والمجتمع (المفاهيم والقضايا والنظرية)، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2005 ص 11
- 14- جمال أحمد شنب، الاتصال والاعلام والمجتمع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2005
- 15- جودت عزت عطوي: أساليب البحث العلمي ( مفاهيمه - أدواته - طرقه الإحصائية)، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن
- 16- حسين عبد العزيز الدبرني، مقياس تقدير الذات، (د.ط)، دار الفكر العربي، القاهرة، 1980
- 17- حلى المليحي، علم النفس المعرفي، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 2004
- 18- حمد فهيم العطروري، العلاقات الإدارية بالمؤسسات الاقتصادية، ط2، عالم الكتب، القاهرة، 2011
- 19- خلاص دحمان : الاتصال الشخصي ودوره في تحقيق التواصل الإنساني في المجتمع الجزائري، دراسة تحليلية لواقع الاتصال في الأسرة الجزائرية، رسالة، ماجستير في قسم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر
- 20- ديولد فان دالين: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط2، تر: محمد نبيل نوفل وآخرون، 1984
- 21- رأفت نبيل علوة: شبكات الاتصال، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الرياض، 2007

## قائمة المصادر والمراجع

- 22-رافدة الحريري، طرق التدريس بين التقليد والتحديث، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 2010
- 23-رشيد زرواتي: تدريبات في منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار هوامة، الجزائر- ط1-2002
- 24-سهير جاد : وسائل الاعلام والاتصال الاقناعي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط1، 2003
- 25-شاكر قنديل، معجم علم النفس وعلوم التربية، د.ط، دار النهضة العربية، بيروت
- 26-شهيناز طلعت: وسائل الاعلام والتنمية الاجتماعية، ط3، مكتبة مصرية، القاهرة، 1995
- 27-صالح خليل أبو إصبع : الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة، ط5، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، 2006
- 28-صلاح الدين محمود علام، الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، ط1، دار الفكر، عمان، الأردن، 2006
- 29-صلاح الدين محمود علام، التقويم التربوي البديل "أسسه النظرية والمنهجية وتطبيقاته الميدانية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004
- 30-عاطف عدلي العيد، نبي عاطف العيد: نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2008
- 31-عزام أبو الحمام: الإعلام والمجتمع، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2011
- 32-عمار بوحوش: محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية
- 33-فاروق عبد فلية، معجم مصطلحات التربية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر، 2004
- 34-فريد كامل أبو زينة وآخرون: مناهج البحث العلمي الكتاب الثاني الإحصاء في البحث العلمي، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن، 2006
- 35-كامل محمد عويضة، علم النفس المعرفي، ط1، دار المعرفة العالمية، بيروت، 1996
- 36-محمد حسن علاوي، اسامة كامل راتب: البحث العلمي في العلوم الانسانية، دار الفكر العربي - ط2 - القاهرة مصر 1999
- 37-محمد فتحي أبوناصر: مدخل إلى الإدارة التربوية، النظريات والمهارات، دار المسيرة للطباعة والنشر، ط1، بيروت، 2008

## قائمة المصادر والمراجع

- 38- محمود دمال السلفي، التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به، ط1، دارالرضوان للنشر والتوزيع، الأردن، 2013
- 39- محمود عودة، السيد محمد خيري، أساليب الاتصال والتغيير الاجتماعي، دار النهضة العربية، بيروت، 1988
- 40- منال هلال المزاهر، نظريات الاتصال، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2012
- 41- مولاي بودخيلي محمد، نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل المدرسي، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004
- 42- مي عبد الله: نظريات الاتصال، دار النهضة العربية، ط 4، بيروت، لبنان، 2006
- 43- نعيم الرفاعي، الصحة النفسية، د.ط، الدار العلمية للنشر والتوزيع، دمشق، 1997
- الرسائل الجامعية:
- 1- أمير محمد محمد المدري، المتغيرات الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية بمحافظة عمان، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في التربية، تخصص أصول تربية، 2012
- 2- أيمن أحمد فرج البرديني: العلاقة بين اللغة واضطراب التكامل الحسي عند الأطفال المتوحدين، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، تخصص علم النفس، جامعة غزة، 2006
- 3- بظاهر العربي، فاعلية التعليم الافتراضي في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم عن بعد، دراسة ميدانية بمراكز الديوان الوطني للتعليم عن بعد بالغرب الجزائري، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التنمية والأرطوفونيا، تخصص علم النفس التربوي، 2014
- 4- بظاهر العربي، فاعلية التعليم الافتراضي في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم عن بعد، دراسة ميدانية بمراكز الديوان الوطني للتعليم عن بعد بالغرب الجزائري، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية والأرطوفونيا، تخصص علم النفس التربوي، 2014
- 5- بن سويف أمال، العلاقة بين استراتيجيات التعليم والدافعية للتعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، بجامعة الجزائر، 2008
- 6- جمال العيفة: الإتصال الشخصي ودوره في العمل السياسي، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والإتصال، الجزائر، 2006 / 2007

## قائمة المصادر والمراجع

- 7- قينيش سعيد، الاتصال التربوي وعلاقته بمستويات التحصيل الدراسي، دراسة لدى عينة تلاميذ السنة الثانية ثانوي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، بجامعة وهران، 2007
- 8- هنودة علي، التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ التعليم الثانوي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، تخصص علم النفس الاجتماعي، بجامعة بسكرة كليوالعلوم الإنسانية والاجتماعية، 2013، ص93.

### المجلات :

- 1- أحمد عبد الخالق، ومايسة النبال، الدافعية للإنجاز وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية لدى عينة من تلاميذ المدارس الابتدائية وتلميذاتها بدولة فقط، مجلة مراكز البحوث التربوية جامعة قطر، العدد 02، السنة الأولى، 1992
- 2- بن حنة عبد القادر وخطوط رمضان، مهارات الاتصال التربوي وعلاقتها بالعنف المدرسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط، دراسة ميدانية بمتوسطات مدينة سيدي عامر ولاية المسيلة، مجلة المحترف، مج 8، ع3، 2021
- 3- سلاطنية بلقاسم وبرجي هناء، صور الاتصال التربوي بين الاسرة والمدرسة، دراسة نظرية، مجلة العلوم الانسانية، ع43، 2016.



الملاحق



الملحق رقم 01: قائمة الأساتذة المحكمين للاستبيان

اللقب والاسم	الدرجة العلمية	الجامعة
عطوي نعيمة	أستاذ محاضر أ	جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تبسة
ربوح معمر	أستاذ محاضر أ	جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تبسة
مباركية سمير	دكتوراه	جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تبسة

الملحق رقم 02: الاستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث الدراسي  
جامعة الشيخ الشهيد العربي التبسي تبسة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علوم الاعلام والاتصال  
تخصص: اتصال تنظيمي



## استمارة استبيان

- يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة في إطار إنجاز بحث علمي ميداني ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، تخصص: اتصال تنظيمي

### العنوان

دور مهارات الاتصال التربوي في تحسين التحصيل الدراسي لدى  
تلاميذ الطور المتوسط

دراسة ميدانية على أساتذة متوسطة رزايقية الحبيب بئر العاطر

إشراف الدكتور:

- حمدي زيدان

اعداد الطالبين:

- رمزي بوديار

- زهر الدين مناصرة

ملاحظة: نرجو منكم ملاءمة هذه الاستمارة من خلال الإجابة على هذه الأسئلة بكل موضوعية وصدق، وهذا اسهاما منكم في إنجاز البحث مع العلم ان المعلومات التي تصرحون بها لا تستعمل إلا لغرض علمي وتبقى سرية، وفي الأخير نشكركم على تعاونكم

السنة الجامعية: 2023/2022

محور البيانات السوسيوديمغرافية

1. النوع:

□ ذكر - □ أنثى

2. السن:

□ أقل من 30 سنة □ 31-40 سنة

□ 41-50 سنة □ أكثر من 50 سنة

3. الخبرة:

□ أقل من 5 سنوات □ - 5-10 سنوات

□ - 11-15 سنوات □ - أكثر من 15 سنة

المحور الأول: ماهية الاتصال التربوي بمتوسطة رزايقية الحبيب بئر العاتر

4. هل هناك تواصل بين الأستاذ والتلاميذ بالمؤسسة؟

- دائما
- أحيانا
- نادرا

5. ما هو نوع الاتصال الأكثر استعمالا بالمؤسسة؟

- الشفوي □ الاتصال الرقمي
- الكتابية

6. ما هو نوع الوسيلة الاتصالية الأكثر استعمالا بالمؤسسة؟

- الهاتف
- التقارير الكتابية
- البريد الإلكتروني
- أخرى تذكر: .....

7. الوسيلة الاتصالية المستخدمة تتوافق مع طبيعة العمل؟

- دائما
- أحيانا
- أبدا

8. كيف تكون استجابة التلاميذ لعملية الاتصال التربوي بالقسم؟

- سريعة
- بطيئة
- ليست هناك استجابة

9. هل تجد صعوبة في التواصل مع التلاميذ؟

• نعم

• لا

المحور الثاني : مساهمة الاتصال التربوي في التأثير على جودة التحصيل الدراسي بمتوسطة رزايقية الحبيب

10. هل يتم الاعتماد على مهارات الاتصال التربوي داخل القسم؟

• دائما

• أحيانا

• نادرا

11. هل يساهم الاتصال المستمر داخل القسم في:

• الزيادة في درجة استيعاب التلاميذ

• خلق فوضى داخل القسم

• أخرى تذكر:.....

12. هل يساعد الاتصال التربوي مع التلاميذ على تسهيل عملية استيعاب الدروس؟

• دائما

• أحيانا

• أبدا

13. هل يساهم الاتصال التربوي داخل القسم في:

• تطوير المهارات والقدرات الخاصة بالتلاميذ

• إنجاز الدروس والواجبات اليومية

• التكاثر وضعف في الاستيعاب

• أخرى تذكر:.....

14. درجة استيعاب التلاميذ متوقعة على:

• مدى تجاوبهم وتفاعلهم مع الأستاذ داخل القسم

• الانتباه وعدم المشاركة في القسم

• الاتصال العشوائي مع التلاميذ

15. هل هناك تجاوب واضح من التلاميذ لما تقدمه من دروس بفضل تواصلك مع الآخرين؟

• نعم

• لا

• أحيانا

16. عند القائك للدرس، هل تشرح؟

- بصوت عالي
- بنبرة متوسطة
- بصوت منخفض

المحور الثالث: انعكاسات تفعيل الاتصال التربوي على التحصيل الدراسي بمتوسطة رزايقية الحبيب

17. هل يساهم التواصل مع التلاميذ في تحسين التحصيل الدراسي للتلاميذ؟

- أحيانا
- دائما
- أبدا

18. هل يوفر الاتصال التربوي بالنسبة للأستاذ؟

- العمل بكل ارتياح وفعالية في تقديم الدروس
- تجاوز صعوبة التعامل مع التلاميذ
- المحافظة على الانضباط داخل المؤسسة

19. هل التواصل بين الأستاذ والتلميذ ينمي مختلف الكفاءات الخاصة بهم

- دائما
- أحيانا
- أبدا

20. هل يساهم الاتصال التربوي في تحسين قابلية التلاميذ لشرح الدروس وينعكس بالإيجاب

على نتائجهم

- نعم
- لا
- أحيانا

21. كيف يكون تأثير الاتصال التربوي على أداك كأستاذ؟

---

---

---

المحور الرابع: المعوقات التي تواجه الاتصال التربوي بمتوسطة رزايقية الحبيب

22. كيف يقوم التلاميذ بإعطاء الإجابات في القسم؟

- جماعية
- فردية

23. هل تؤثر هاته الطريقة على عملية التواصل معهم؟

• دائما

• أحيانا

• أبدا

24. يؤثر الاكتظاظ داخل القسم على عملية الاتصال بشكل:

• كبير

• متوسط

• لا يؤثر

25. هل تؤثر الفروقات الفردية بين التلاميذ على عملية الاتصال بالقسم؟

• نعم

• أحيانا

• لا

26. هل يشعر التلاميذ بالإحراج عند التعبير عن أفكارهم داخل القسم؟

• دائما

• أحيانا

• أبدا

27. هل ترى أن طريقتكم في التدريس تشكل عائقا أمام استيعاب التلاميذ؟

• دائما

• أحيانا

• أبدا

الملحق رقم 03: صور خاصة بميدان الدراسة (متوسطة رزايقية لحبيب بئر العاتر)



الملحق رقم 04: الموقع الجغرافي لمتوسطة رزايقية الحبيب بئر العاتر





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
People's Democratic Republic of Algeria  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
The Ministry of Higher Education and Scientific Research  
جامعة العربي التبسي - تبسة  
the university of Echahid Cheikh Larbi-Tebessi University  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
faculty of humanities and social sciences



قسم علوم الاعلام والاتصال

## إذن بالإيداع

أنا الموقع أدناه، الأستاذ (ة): المدرسة البراه الرتبة: أستاذ مساعد  
المشرف على مذكرة الماستر تحت عنوان: حرم صهارات الإحصاء الترنوي  
في تخصص التحصيل الدراسي لدى تلاميذ اللور  
المتوسط

والمكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص: .....  
من إعداد:

1. الطالب (ة): نور الدين رزقي
2. الطالب (ة): ناصر زهر الدين

أصرح بأنني تابعت المذكرة عبر جلسات إشرافية خلال الموسم الجامعي 2023/2022 ، وأنها تتوفر على الشروط العلمية الأكاديمية والأسس المنهجية والجوانب الشكلية والموضوعية والتي تجعلها مؤهلة للعرض أمام لجنة المناقشة.

وعليه أجاز هذه المذكرة للإيداع لدى أمانة القسم

تبسة في: 23 صاى 2023

توقيع الأستاذ المشرف

المدرسة البراه  
عميد زهر الدين



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
People's Democratic Republic of Algeria  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
The Ministry of Higher Education and Scientific Research  
جامعة العربي التبسي - تبسة  
the university of Echahid Cheikh Larbi Tebessi University  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
faculty of humanities and social sciences



## قسم علوم الاعلام والاتصال

### تصريح شرفي

يتضمن الإلتزام بالأمانة العلمية لانجاز البحوث

ملحق القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20

أنا الموقع أدناه، الطالب (ة): **لوديار حمزي** رقم التسجيل **34019044**  
صاحب بطاقة التعريف رقم: **106944792** المؤرخة في: **16 12 2017**  
المصدر عن بلدية / دائرة: **بئر العاتر**  
والمسجل في ماستر: **الاتصال تنظيمي** خلال السنة الجامعية: **2022 / 2023**  
والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان: ..  
**دراسات الاتصال السروري في تصنيف التحصيل الدراسي**  
**لحمدي تلاميذ العلوم المتوسط**  
تحت إشراف الأستاذ (ة): **حمدي زيدان**  
أصرح بشرفي أنني إلتزمت بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في إنجاز البحوث  
الأكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20 المحدد للقواعد المتعلقة  
بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها، وأتحمل أي مخالفة لهذا القرار وكل ما يترتب عنه  
من عواقب قانونية.

تبسة في: **29 ماي 2023**

مصادقة البلدية

رئيس المجلس الشعبي البلدي  
مختار بن بونوار  
مندوب الفرع التلغوي



توقيع المعني

*(Handwritten signature)*



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
People's Democratic Republic of Algeria  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
The Ministry of Higher Education and Scientific Research  
جامعة العربي التبسي- تبسة  
the university of Echahid Cheikh Larbi-Tebessi University  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
faculty of humanities and social sciences



## قسم علوم الاعلام والاتصال

### تصريح شرفي

بتضمن الإلتزام بالأمانة العلمية لانجاز البحوث

ملحق القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20

أنا الموقع أدناه، الطالب (ة): مناصرة محمد الهادي رقم التسجيل 340 5480  
صاحب بطاقة التعريف رقم: 100 714446 المؤرخة في: 22 04 2016  
الصادر عن بلدية / دائرة: بئر العاتر  
والمسجل في ماستر: الاتصال تنظيمي خلال السنة الجامعية: 2022 / 2023  
والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان: دور حملات التسويق الشفوي  
في تحسين التحصيل الدراسي لدى تلميذات الطوار المتوسط

تحت إشراف الأستاذ (ة):  
أصرح بشرفي أنني إلتزمت بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في إنجاز البحوث  
الأكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20 المحدد للقواعد المتعلقة  
بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها، وأتحمل أي مخالفة لهذا القرار وكل ما يترتب عنه  
من عواقب قانونية.

تبسة في: 29 ماي 2023  
مصادقة البلدية

توقيع المعني



## ملخص:

جاءت هاته الدراسة لتعالج موضوع دور مهارات الاتصال التربوي في تحسين التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط "دراسة ميدانية على أساتذة متوسطة رزايقية لحبيب بئر العاتر، حيث هدفنا إلى تحديد الجوانب النظرية لموضوع الاتصال التربوي والكشف عن المعوقات التي تواجه الاتصال التربوي داخل متوسطة رزايقية الحبيب بئر العاتر الوقوف عند كيفية تأثير الاتصال التربوي على جودة التحصيل الدراسي لدى التلميذ بمتوسطة رزايقية الحبيب بئر العاتر إضافة إلى تحديد انعكاسات تفعيل الاتصال التربوي على التحصيل الدراسي لدى التلميذ بمتوسطة رزايقية الحبيب بئر العاتر، حيث اعتدنا على المسح الشامل لأساتذة المؤسسة البالغ عددهم 39 أستاذًا، وبعد توزيع الاستبيان وجمع البيانات توصلنا إلى أن الاتصال التربوي يلعب دورًا حاسمًا في التحصيل الدراسي. إذ أن التواصل الفعال والمؤثر بين الأستاذ والتلاميذ يساهم في تعزيز الفهم والمشاركة الفعالة في العملية التعليمية. يعزز الاتصال التربوي أيضًا العلاقة بين الأستاذ والطلاب، مما يؤدي إلى تعزيز الدافعية والتحفيز للتعلم. يمكن للاتصال التربوي أن يلعب أيضًا دورًا في تعزيز التعلم الاجتماعي والعاطفي، وتطوير مهارات التواصل الفعالة لدى المتعلمين.

الكلمات المفتاحية: الاتصال التربوي، التحصيل الدراسي، الطور المتوسط، التلاميذ، الأساتذة

### Abstract:

This study came to address the issue of the role of educational communication skills in improving the academic achievement of middle-school students, "a field study on teachers of Rzaykia middle school of Habib Bir Al-Ater, where our aim was to determine the theoretical aspects of the subject of educational communication and to reveal the obstacles facing educational communication within Rzaykia middle school of Habib Bir Al-Ater Standing on how the educational communication affects the quality of the academic achievement of the student at Rzaykia El Habib Bir Al Ater Intermediate School, in addition to determining the implications of activating educational communication on the academic achievement of the student at Rzaykia El Habib Bir Al Ater Intermediate School, where we used a comprehensive survey of the 39 professors of the institution, and after distributing the questionnaire By collecting data, we concluded that educational communication plays a crucial role in academic achievement. Effective and effective communication between the teacher and students contributes to enhancing understanding and effective participation in the educational process. Educational communication also strengthens the relationship between the teacher and students, which leads to enhancing motivation and motivation for learning. Educational communication can also play a role in promoting social and emotional learning, and in developing learners' effective communication skills.

**Keywords:** educational communication, academic achievement, intermediate stage, students, teachers